





# استمع إلى تقرير حول صندوق الرعاية الاجتماعية

## مجلس النواب يستكمل مناقشته لمشروع قانون بشأن المعهد العالي للقضاء

# إحالة مذكرة وزير العدل وملاف قضية الحوئي إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية



صنعاء / سبأ :

أكد أعضاء مجلس النواب في جلستهم المنعقدة صباح أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي على إسقاط عضوية المدعو يحيى بدر الدين الحوئي من المجلس وسرعة استكمال كافة الإجراءات اللازمة بالنظر إلى الحثييات والمبررات التي جاءت في الطلب المقدم من وزير العدل بتجديد رفع الحصانة البرلمانية عن المذكور. وتلخصت مذكرة وزير العدل في اشتراك يحيى الحوئي في تشكيل عصابة مسلحة وإثارة العصيان المسلح والتحريض على عدم الانقياد للقانون والدعوة إلى التمرد على النظام القائم ودعم الأعمال الإرهابية التخريبية في بعض مديريات محافظة صعدة إلى جانب مساهمة المدعو الحوئي بدور كبير وفاعل في الخروج على الدستور والثوابت الوطنية والتخابر مع دول أجنبية.

من ناحية أخرى استمع المجلس إلى تقرير لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية بشأن مشروع قانون حول صندوق الرعاية الاجتماعية الذي يهدف إلى ضمان حصول المستفيدين من المساعدات التي يقدمها الصندوق بالبرامج التدريبية والإكسابية القدرات والمهارات الفنية والمهنية التي تمكنهم من العمل إضافة إلى الإسهام في مساعدة الأفراد والأسر في حالة تعرضهم للكوارث والنكبات الفردية والعامة وتمكينهم من التغلب على المصاعب والمشكلات المترتبة عن هذه الكوارث.

إلى المجلس من جهة أخرى استكمل مجلس النواب مناقشته لمشروع قانون بشأن المعهد العالي للقضاء في ضوء تقرير لجنة العدل والأوقاف الذي يتكون من 52 مادة موزعة على ستة فصول تناولت التسمية والتعريف وإدارة المعهد والهيكل التنظيمي للمعهد وتشكيل المجلس العلمي للمعهد ومهامه وأقسام الدراسة في المعهد واختصاصات كل منها وأحكام التأديب العملي للمعلمين والطلاب في ضوء مشروع هذا القانون في جلسة لاحقة بعد تقديمه بصيغته النهائية.

وطالب وزير العدل من المجلس في مذكرة قدمها أمس باتخاذ الإجراءات اللازمة لتجديد رفع الحصانة عن المدعو يحيى بدر الدين الحوئي ليتسنى للنيابة العامة اتخاذ الإجراءات اللازمة قانونياً. وأدق وزير العدل مع مذكرته ملقا لهذه القضية أشتمل على جملة من المخالفات والأفعال الخارجة عن الدستور والقانون المرتكبة من قبل المدعو يحيى الحوئي. فيما أقر المجلس إحالة مذكرة وزير العدل وملاف القضية المرفقة بها إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية لدراستها وتقديم تقرير بنتائج ذلك



غضون

عبرة جاليلو



فيصل الصويغ

يوم 2 يونيو 1633م عقدت المحكمة الشهيرة لعالم الفلك الأشهر جاليليو جاليلي، الذي اضطر إلى تغيير أقواله أمام المحكمة التي أدارها رجال الدين لينجو بنفسه من عقوبة الاحراق .. حيث تراجع عن موقله العلمية أو اكتشافه العلمي القائل: "إن الأرض تدور حول الشمس وليست ثابتة".

واختتم اعترافه بعبارة "قد اعتذرت بأخطائي علانية كما في أعلاه وودتها بيدي".

الفلكي جاليليو تراجع عن حقيقة علمية صمدت إلى اليوم أو ربما إلى الأبد أمام رجال دين لا يعرفون شيئاً عن علوم الدنيا سوى ما دون في شروح الكتاب المقدس وما قرره عالم يوناني ظنر قبل الميلاد يقول إن الأرض مركز الكون، وهم صيروا هذا الاعتقاد ديناً واعتمده كلمة نهائية فرضوها على الناس

وعاقبوا من يقول بغير ذلك ومن بين ضحاياهم جاليليو رغم أن نظريته صحت وعقائدهم فسدت.

رجال الدين في أوروبا عندما كانوا هم أصحاب القرار في أمور الدين والدنيا معاً طغوا وبغوا وكروا والتكلف ولم تخرج أوروبا من تخلفها إلا بعد أن تعلمت واعادت رجال الدين إلى حقلهم الخاص، وهذا لم يحدث بسهولة بل كان له ثمنه وتكلفه التي دفعها رجال ونساء شجعان. تصورا لو أن رجال الدين بقوا مسكوكين بسلطة الوصاية على العقول والضمان، هل كانت علوم أوروبا ستخرج إلى النور وسيكون

حالتها كما هي اليوم؛ بالقطع هذا غير وارد لأن القوم كانوا يحرّمون كل فكرة جديدة ويقاومون كل تغيير ويتعمقون الروس ويصادرون الكتب ويجرمون المنظرين والنظريات.

يقال إن دين الإسلام لا يعرف الكهنة ولا رجال دين يفرق بين علوم الدين وعلوم الدنيا ويجعل لكل ميدان فرسه المخصص بشؤونه.. وهذا من الناحية النظرية صحيح، لكن من الناحية العملية أصبح حجة الفقه رجال دين يقومون بالورع نفسه الذي كان يقوم به رجال الكنيسة.. فهم يتدخلون في الحياة الشخصية للناس ويتعاملون مع الأفكار بمعيار الحلال والحرام وليس الخطأ والصواب ويحكمون على خصومهم الفكريين والسياسيين من منطلق الكفر والإيمان وليس الخطأ والصواب.. ويقاومون الجديد ولاخوف الكتب والصحف ويكرسون مبدأ الطاعة في مجالات لا مكان للطاعة فيها.. أحد الأساتذة الجامعيين الأحياء تعرض للملاحقة والتكفير وأصدروا بحقه حكماً يقضي باستتابته ثلاثة أيام ويعدها هذا لم يعلن التوبة ويرد على ما جاء في كتابه تجز رقبته.

صاحبنا هذا لم يفعل ما مطلوب بل فر إلى خارج البلاد، وكان أشجع من جاليليو.. لكن هل علينا أن نفعل مثل جاليليو. العودي. التراجع. أو الفرار؟ لا.. علينا أن نكون شجعاناً.

متابعة إنجاز المجلس للموضوعات المطروحة أمامه ومتابعة أعمال لجان المجلس الدائمة ومختلف تكوينات المجلس لتحقيق المهام والأعمال المحالة إليها في وقتها والمهدد حسب الإجراءات والضوابط والمهام المنصوص عليها في لائحة المجلس الداخلي. حضر الاجتماع أمين عام المجلس عبدالله محمد صوفان.

والشريف ووزير العدل الدكتور غازي شائف الأبري. ومن جانب آخر عقدت هيئة رئاسة مجلس النواب اجتماعاً لها أمس برئاسة الأَخ يحيى علي الراعي رئيس المجلس رئيس الهيئة وتناقشت خلاله عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها والمتصلة بتعزيز أداء المجلس ونشاطه في المجالين التشريعي والرقابي بما في ذلك

هذا وقد أرجأ المجلس مناقشة هذا المشروع إلى جلسة لاحقة حسب الإجراءات المنصوص عليها في لائحته الداخلية. وكان المجلس قد استهل جلسته واستعرض محضره السابق ووافق عليه وسبواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى. حضر الجلسة وزير شؤون مجلسي النواب والشورى خالد عبدالوهاب

## القنصلية اليمنية بجدة تقيم حفلاً خطابياً وبنياً بالعيد الوطني

# قنصل اليمن بجدة : العلاقات اليمنية السعودية تشهد تطوراً مطرداً في مختلف المجالات



# الأمير مشعل بن عبد العزيز : الاحتفال بيوم الوحدة اليمنية احتفال بوحدة الجزيرة العربية إن شاء الله

السعودية هي امتداد طبيعي لليمن والعكس فاليمين هي امتداد طبيعي للمملكة العربية السعودية وان أبناء اليمن في المملكة لا يعتبرون مغتربين وانما هم في بلدهم وبين اخوانهم وان كانوا مغتربين عن عوائلهم فقط و الحقيقة فحنن شعب واحد وعيلنا ان نعمل جاهدين لمساعدة قياداتنا السياسيتين في البلدتين لتعزيز التواصل بيننا كشعب واحد وخلق وحدة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى لان جغرافيتنا واحدة وديننا واحد واصلنا واحد وكل الامور مشتركة بيننا »

واشاد الامير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز باسهامات اليمنيين في الحضارة الاسلامية وقال مخاطباً أبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في السعودية « انتم كشعب يمني وصفكم الرسول صلى الله عليه وسلم بالحكمة « فالإيمان يمان والحكمة يمانية » وبلا شك انتم دائماً كنتم منبع للثقافة والعلم والشعب اليمني اذما عندما تتوفر له الفرصة الطيبة يبدع بلا شك »

واضاف قائلاً « عليكم ان تعرفوا اننا في المملكة العربية السعودية لا لنا منة عليكم ولا نتم لكم منة علينا كلانا بلد واحد .. لكن بلا شك الشعب اليمني ساهم في بناء المملكة العربية السعودية وساهم في نهضتها فاذا كان هناك أحد ساهم مساهمة فعالة وقوية في المملكة العربية السعودية فهو الشعب اليمني ونحن نعرف بذلك ونقدره » و اضاف مخاطباً أبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في المملكة قائلاً « ان شعب المملكة العربية السعودية لا ينظر الى اشقائه في اليمن الا كأخوان له وانتم اصلونا الحقيقية ونحن اصلاحيين من منطلق الكفر والامعان وليس الخطأ والصواب.. ويقاومون الجديد ولاخوف الكتب والصحف ويكرسون مبدأ الطاعة في مجالات لا مكان للطاعة فيها.. أحد الأساتذة الجامعيين الأحياء تعرض للملاحقة والتكفير وأصدروا بحقه حكماً يقضي باستتابته ثلاثة أيام ويعدها هذا لم يعلن التوبة ويرد على ما جاء في كتابه تجز رقبته.

صاحبنا هذا لم يفعل ما مطلوب بل فر إلى خارج البلاد، وكان أشجع من جاليليو.. لكن هل علينا أن نفعل مثل جاليليو. العودي. التراجع. أو الفرار؟ لا.. علينا أن نكون شجعاناً.

اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو كما تغنى الفنانون المشاركون في الابرير بمنجزات فخامة الرئيس وفي مقدمتها منجز الوحدة العظيم بالإضافة الى العديد من المنجزات الاقتصادية السياسية والتي توجت بانتخاب امين العاصمة ومحافظي المحافظات . كما قدمت في الحفل الفنى الساهر عدد من الرقصات الشعبية من مختلف محافظات الجمهورية وكذلك الفنى عدد من الشعراء قصائد شعرية تغنت بالوحدة اليمنية كمنجز عظيم حققه أبناء الشعب اليمني

وفي الحفل الذي قدمه الزميل أحمد الذهني مدير المركز الاعلامي اليمني، قدم الفنانون على العطاس وفؤاد الكسبي ويوسف البديج وعلي صالح اليافعي ونجيب سعيد ثابت وكرامة القرادى عدداً من الاغاني الوطنية والثراوية والعاطفية التي تغنت باليمن ومجاده وبالوحدة اليمنية ومنجزاتها كما ألقى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز في الختام كلمة أكد فيها ان العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية هو عيد لكل أبناء الجزيرة العربية الذين هم امتداد طبيعي لأشقائهم في اليمن .

وقال مخاطباً أبناء الجالية اليمنية « انني أهنئكم جميعاً بالعيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية الذي هو عيد لنا جميعاً أبناء الجزيرة العربية وأتقدم بالتهاني بالدرجة الأولى لخدم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية » وأضاف الأمير مشعل بن محمد بن سعود « ان الاحتفال بيوم الوحدة ليس ليوم الوحدة في اليمن بل هي الوحدة في الجزيرة العربية إن شاء الله » وقال مخاطباً أبناء الجالية اليمنية في جدة « اننا هنا امثل أبناء وطني الذي هو وطنكم وهذا ليس كلاماً مجاملات بل هي الحقيقة اننا شعب واحد وكلنا نعلم نوابيا اولياء امورنا وجهدهم الكبير لتقريب الفاهيم بيننا كشعب واحد وانا اعتقد ان تطوير العلاقات الطيبة والمتميزة والطبيعية بيننا كبلد واحد تحتاج الى جهود ولا بد ان نعمل سوياً جاهدين لتعزيز العلاقات ونكون عوناً لاولياء امورنا لمزيد من التراحم والتلاحم » و اضاف الامير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز قائلاً « ان المملكة العربية

والمبدين من أبناء الجالية مستعرضا بعض نماذج التوفيق بين الطلاب اليمنيين الدارسين في المملكة ودعا رئيس الجالية اليمنية في المنطقة الغربية سندا قويا لاشقائهم السعوديين لتعزيز تعميق اواصر الاخوة والمصير المشترك.. مشيراً الى ان العمالة اليمنية تتمتع بسعمة طيبة بين الاشقاء السعوديين .

من جانبه لقي الاخ مهدي النهاري رئيس الجالية اليمنية بمدينة جدة كلمة أشار فيها الى ان الوحدة اليمنية تعد اعظم المنجزات اليمنية التي كان لها الاثر الكبير في رداء دعائم الامن والاستقرار ليس في اليمن فحسب بل في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية التي ان من اهم منجزات الوحدة اليمنية ما تشهده اليمن من نمو اقتصادي وتدفق الاستثمارات مشيراً الى الحوافز التي يقدمها قانون الاستثمار للمستثمرين وقال ان اليمن يمتلك كل الفرص الاستثمارية العديدة وهو بلد لديه كل المقومات السياحية وهو ما يجعله في مقدمة الدول السياحية »

واثنى رئيس الجالية اليمنية بجدة على الرعاية التي يحظى بها أبناء الجالية اليمنية في جدة من قبل القيادة السعودية وكافة المسؤولين السعوديين وقال ان ذلك قد جاء بفضل العلاقات الحميمة التي تربط القيادتين السياسيتين في البلدين الجارين الشقيقين ممثلتين بفخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز . بعد ذلك بدأت فقرات الحفل الفني الساهر الذي تضمن اوبريت « احساس الميناء » كلمات والحان الشاعر اليمني جندب سالم با جندب واداء الفنانين على العطاس ونجيب سعيد ثابت ويوسف البديج وكرامة سعيد القرادى وعلي داود وعلي صالح اليافعي وبمشاركة الفنانة روبية رياض كما شاركت في الاوبريت مجموعة من الفتيات والزهرات من بنات الجالية اليمنية .

وتناول الاوبريت تاريخ اليمن ومساهمة اليمنيين في الحضارة العربية والاسلامية وكذا اسهامات اليمنيين في التاريخ الحديث والمعاصر وفي مقدمتها

وهو انتخاب امين العاصمة ومحافظي المحافظات والذي مثل تجربة جريئة ورائدة في المنطقة تهافت الى اشراك المجتمعات المحلية في اتخاذ القرار . ونوه بما تحظى به العلاقات اليمنية السعودية من رعاية واهتمام من قبل قيادتي البلدين ممثلتين بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز. وقال: « ان العلاقات اليمنية السعودية تشهد تطوراً مطرداً في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية بهدف تعزيز التواصل والتعاون الوثيق والمستمر وتمتين وشائج القرى وصولاً إلى الشراكة الحقيقية ».

وعبر القنصل العام باسم كل أبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في المملكة عن الشكر والامتنان والعرفان لمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاه إخوانه في اليمن وتأكيداه الدائم على أهمية انضمام اليمن الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك للدعم السخي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لجهود التنمية في اليمن.

كما لقي الدكتور محمد عبد الحميد الكندي رئيس الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في المملكة العربية السعودية كلمة أبناء الجالية اليمنية في مستهلها باسم أبناء الجالية اليمنية اسمى ايات التهاني والتبريكات والعرفان لموحد اليمن فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وقال « انه يكفي فخامة الاخ الرئيس فخراً ومجداً تاريخياً ان الوحدة اليمنية تحققت على يدك وفي ظل رعايتك ولتتغنى الجميع بعد ذلك بكل المنجزات الأخرى الاقتصادية والديمقراطية» وأشار الدكتور الكندي الى اهتمام القيادة السياسية بالمغتربين في الخارج قائلاً « ان ما تضمنه برنامج فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح الانتخابي من اهتمام بالمغتربين قد ترجم على ارض الواقع في زيادة المنح الدراسية لأبناء المغتربين في الداخل والخارج وتفعيل وتعديل قانون التامين الاجتماعي وقانون المغتربين وتسهيل معاملات المغتربين واستثماراتهم في الوطن » وكشف الدكتور الكندي ان الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية في السعودية تسعى لتكريس تقليد سنوي لتكريم الطلاب المتفوقين

جدة / زايد البخاري :

أقامت القنصلية العامة للجمهورية اليمنية بجدة حفلاً خطابياً وبنياً ساهرا بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر «22 من مايو» على مسرح مركز الملك عبد العزيز التاريخي بجدة، حضره صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وقناصل الدول العربية والأجنبية المعتمدون بجدة وقيادات وأبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية ومكة المكرمة وجدة والطائف وعسير وجيزان وعدد من رجال الأعمال السعوديين والإعلاميين.

وفي الحفل ألقى القنصل العام للجمهورية بجدة السفير محمد صالح القحطيش كلمة نقل فيها مستهلها تهاني فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لأبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية بالمملكة العربية السعودية.. وأشار إلى ان الثنائي الأخ الرئيس بن مايو يوم تاريخي خالد فيه تجسدت إرادة الشعب اليمني الحرة لبناء دولته الموحدة على أنقاض مرحلة قاسية من التشظير السياسي الذي فرض عليه . و بهذا اليوم الخالد دشّن الشعب اليمني مسيرة البناء والتطور بخطوات ثابتة متجاوزاً كل الصعوبات والعراقيل التي حاولت إعاقة انطلاقته المباركة وذلك بفضل قيادته الحكيمة ورؤيتهما الثاقبة وأفهامها الواسع لاستيعاب أبعاد التحولات الإقليمية والدولية.

وقال السفير القحطيش: « إن عظمة المناسبة تفرض علينا استكثارها بحفل مميز تعبيراً عن فرحة أبناء الجالية اليمنية في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية وتفاعلهم الوجداني مع كل أبناء اليمن في الداخل والخارج « كما قال ان الوحدة اليمنية دشنت مشروع بناء الدولة الوطنية الحديثة خاصة انها ارتبطت بالنهج الديمقراطي لضمان حشد كل الامكانيات البشرية والمادية من اجل البناء والتطوير في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أسهمت في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في اليمن ومحيطه الإقليمي والمنطقة مومماً بعد ان تم ترسيم الحدود مع دول الجوار الذي أدى الى تحقيق أفضل العلاقات الأخوية.

واشار القنصل العام بجدة الى انه من حسن الطالع ان تزامن الاحتفالات هذا العام بالعيد الوطني الثامن عشر مع تحقيق إنجاز وطني ديمقراطي

# من غزوة إلى بيروت .. انقلاب الأصوليات 2-2



اعضاء حزب الله في لبنان

مادام الحديث بلسان السلاح، ومنطق القوة، فإن الإشكالية - رغم تعقدها - تبقى في دائرة هذا السلاح، هذا السلاح الذي يعيد الإشكالية التاريخية التي ترافق امتلاك القوة، القوة التي تفوق قوة الدولة التي تحتضنها. وهذا ما رأيناه تاريخياً: عندما جند المعتصم الأتراك بكثافة، إلى درجة أصبحوا فيها أقوى - بكثير - من قوى (الخليفة!) كلها. ومن ثم، وخضوعاً لمنطق القوة، بدأ هؤلاء الجند - كما الحزب الإيراني - يفرضون قراراتهم على الدولة، ويتحكمون في كباثر الأمور وصغائرها. وحين لا يستجيب (الخليفة) لهم، أو يتردد قليلاً، كانوا يقتلونوه أو يطفئوا نور عينيه بأسياخ الحديد المحماة، ويوون من أروادها مكانه. وهذا ما رأيناه في الجيش العثماني: (الانكشارية) وفي (جيش البخاري) في المغرب، وفي كل تنظيم عسكري، يحس بأنه الأقوى في مجاله الحيوي.



محمد بن علي المحمود

ليس هذا المنطق خاصاً بالحزب الإيراني - حتى وإن كان انتماءه الأيديولوجي لما هو خارج لبنان، يمنحه منطقتاً خاصاً - وإنما هو لسان السلاح ومنطق القوة. ولو أن أئمة الميليشيات تسامحا امتلكت القوة التي تفوق قوة مؤسسات المجتمع الذي تحتضنها، فإنها - حتماً - ستحدث إبادة هذه القوة، شغرت بذلك أم لم تشغرها. إن للقوة منطقها الذي لا تستطيع أن تحيد عنه؛ مهما كانت الأيديولوجيا التي تنتظمها وتحركها منسجمة، فكيف إذا كانت عنصرية أو طائفية. فتساقم الأيديولوجيا لا يعني تسامح القوة، حتى وإن كان يكتفي بسلوكها، وهي في طريقها للوصول إلى ما يضرها عليها منطلقها الخاص. في أي مجتمع تتباين الرؤى، وتتضارب المصالح، بين أبناء المجتمع الواحد. وحتى في حال النزاهة المطلقة التي لا وجود لها، يعتقد كل أحد أنه القادر على إنقاذ المجتمع من أزماته، والقادر على إنمائه، وطبيعي أن يؤمن بصوابية رؤيته؛ لا بد أن يسعى لموضعتها؛ مهما كان رفض الآخرين لها. وكل صاحب فكرة أو رؤية، لا يعترف إلا لأنه يراها الأنجع، وفي حال نزاهته - يراها الأدر على تعميم الخبرة لأبناء الوطن جميعاً. ولهذا فهو يسعى لغرضها على الجميع. وحين يكون القانون - بقوة الدولة - هو السائد، والمؤسسات هي الأقوى، فإن تفعيل الفكرة يكون من خلال هذه المؤسسات، ويسعد ما تسمح به حقوق الآخرين. مهما كانت قناعاتهم بأفكارهم - يقفون خاضعين لهذا السقف القانوني، الذي يحمي الأعراف والرسوخ والتجارب من الصدام المباشر، ويحفظها إلى نوع من الجدلية التي تحفظ توازن المجتمع. عندما لا يكون هذا السقف موجوداً، وهي إخلال ضعيف من القوى ذات الرؤى التي تطرحها كمشروع الجميع، فإن القوى - بقوة الدفع الذاتي لمنطق القوة - سبغض رؤيته على الجميع. وهذا ما حدث في لبنان؛ حينما لم تصب الدولة كمنظومة مؤسساتية،



عنصر من حماس يدوس على صورة الزعيم الراحل عرفات

طهران. وهذا أمر أكبر من تنازع الولايات، فلا تنازع هنا في الولاء، بل الولاء كله - ما يفرضه طاعة الولي الفقيه - لإيران. ولعله من الواضح أن هذين الأمرين متلازمان. فسلح الحزب الإيراني لم يكن ليوجد؛ لو لا البيعة للفقيه، الذي سمح بكل هذا الدعم المادي والعسكري. ومن جهة أخرى، لا معنى لبيعة الفقيه من قبل الحزب، لو لم يكن مسلحاً، قادراً على فرض القرار الإيراني في لبنان. وهنا تأتي إشكالية التمدد الإيراني الأخطبوطي، الذي يريد أن يهيمن على المنطقة، لا بقوة الفكر، ولا بنشر الأيديولوجيا - فهذا لا بأس به في سياقه - وإنما بإنشاء التنظيمات المسلحة، التي تتجاوز الارتباط الفكري بإيران، إلى الارتباط التنظيمي، الذي يخرق ولاءات الأوطان لصالح إيران، خاصة وأن إيران ليست البلد الذي يصدر التسامح، وينشر ثقافة الاعتدال، وإنما - وبحكم ما كشفت عنه السنوات القليلة الماضية - ينشر ثقافة الهيمنة من جانب واحد؛ كسعى عنصري لممارسة نوع من الاحتلال. عندما قامت الثورة الإيرانية نهاية السبعينيات، كانت في ظاهرها ثورة على الاستبداد، لصالح القوى الشعبية، مبررات دينية، يمكن أن تلتمسها معها معظم الشرائح الاجتماعية الإيرانية. ومع أن مقدمة الثورة كانت راديكالية في رؤيتها لتفعيل الدين في المني، إلا أن كثيرين راهنوا على ما بعد السنوات الأولى للثورة. لقد تفوهوا أن ينتهي الإرهاب الديني بصورة تدريجية، لصالح المؤسسات المدنية، التي ستتكمّل بتحقيق النماء الداخلي، بعيداً عن الدخول في أزمات إقليمية، تستنزف طاقات الوطن الواعد. ورغم تأخر الإصلاحات، التي ينظرها المدني من الدين، إلا أن الرهان كان على التحول البطيء؛ لأكثر من اعتبار مقبول. لقد كنت إلى ما قبل أربع سنوات، أعتقد أن إيران يمكن أن تكون بلداً يحفظ توازن القوى، بين وتوازن الأيديولوجيات في الشرق الأوسط، خاصة وأن مرحلة خاتمي السابقة على ذلك - بكل ما فيها من نفس أصولي - كانت تعد بتفاهم الثقافات وتعايشها، لا تناحرها. لقد كنت أنظر إلى الصراع في الداخل الإيراني، بين الإصلاحيين والمحافظين،

إيران مصدر صدام في المنطقة بأكملها، تجر جيرانها إلى ميادين الصراع، ويؤثر التخلف، بدل أن تكون مركز إشعاع حضاري، يسعى الجميع للتفاعل - حضارياً - معه، وعلى كافة المستويات. كم كنا سنكون سعداء بإيران، لو كان الفضاء الإيراني - بكل مكوناته - مجالاً لتفاعلية حضارية، تنافس - على الأقل - دول الشرق الأقصى في مضمار التقدم؟، ماذا لو أن الخليج لم يصحح فارسياً أو عربياً، وإنما أصبح بحيرة لمنطقة تنافس في مضمار تحقيق أعلى درجات النماء، وارساء قيم الإنسان؟.

هذه ليست مجرد أماني حالمة، فالتاريخ - والجغرافيا والدين والامتزاج الجنسي، كلها تجعل من إيران ومنطقة الشرق العربي في سياق تاريخي واحد، بحيث تجد نفسها أمام حتمية ضرورة التعاون والتواصل الوثيق. لكن، ومهما كانت الأمال، لا يمكن أن يتحقق أي نوع من التواصل الإيجابي؛ مع طرف يضع نفسه موضع الخطر بالنسبة للطرف الآخر المقابل. وللأسف، فالخطر الإيراني لم يعد دعوى نظرية، يختلف الباحثون على توقع هويته ومساراته، وإنما أصبح واقعا متعقبا، تتعامل معه جماهير الشرق العربي على نحو

وأراهن على انتصار التيار الإصلاحي، وأنه سيكون معززا بقوة الانفتاح العملي. لكن، بدأ واضحا أن كل هذا الصراع، أو التجاذب الديمقراطي، كان يجري تحت رقابة العمامة، وأنها - رغم كل شيء - هي التي تحدد - في نهاية الأمر - بوسيلة الاتجاه - قبل سبع سنوات أو أكثر، التوقيت في كندا، بمجموعة من الليبراليين الإيرانيين. لقد كانوا في حالة من الحنق الشديد على الثورة وما بعدها، جراء حالة التزمّت الأصولي التي أصبحت هي هوية دولة بأكملها، وبما أنني أقرأ لختامها، وأراقب محاولاته الإصلاحية آنذاك، فقد أكدت لهم على أن خاتمي سيحدث تحولا نوعيا في طبيعة الجمهورية الإيرانية، وأن على الليبراليين أن يثقوا معها، حتى يحدث ولو قليلا من الانفتاح لغيره من قوى الإصلاح. إحدى الإيرنات، ممن شهد هذا اللقاء، ردت على تأكيد هذا، بتأكيد آخر مضاد، أكدت لهم - بصورة صادرة عن شخصياتها - أنها ستستعيد ذكرها - أن القرار في إيران، قرار عوامهم أصولية، لا تستطيع العمامة شبه الليبرالية - رغم تحفظها الشديد لخاتمي - أن تحدث في جبهتها أي اختراق نوعي يستحق التقدير. لأسف الشديد، لقد صدق حدسها، وخاب حدسي، فسطور الأوضاع الإيرانية أدى إلى بروز روح (نارية)، بل وخرافية، هي أشد عنفا وهيجانا من فترات الثورة الأولى. ويقدر ما تعد هذه الروح ب (النصر الإلهي) للمتماهي معها إيديولوجيا، بغير ما يعي المرابح الآخر، أنها بداية النهاية للحلم الإيراني، وأن إيران - حيث كانت بداياتها تعد بتعمق وطن كبير، في اتجاه النماء - ستصبح وطن شعارات جوفاء، يقع على هوامش دول العالم الثالث، العالم النائم.

عن /جريدة "الرياض" السعودية

## بكل الاتجاهات

أوباما يقول إن أدتبه أكبر من أن تحت على جبل راشمور



أوباما

لا مزار جبل راشمور - (ساوث داكوتا) 14 أكتوبر/ رويترز، حتى في خضم الحملة الدعائية الشرسة للانتخابات الرئاسية الأمريكية لم يستطع السناتور الديمقراطي باراك أوباما أن يقاوم فرصة الذهاب في رحلة ميدانية. ما ان علم أوباما - الذي يأمل أن ينال ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية - أن بعض العاملين في حملته ينظمون رحلة ليلية لزيارة مزار جبل راشمور قرر المشاركة. وبعد وصوله إلى ولاية ساوث داكوتا قام أوباما بجولة لمدة 30 دقيقة بسيارة ليري المزار الذي نحتت فيه وجوه أربعة رؤساء أمريكيين في جانب الجبل. وعندما سئل إن كان يتخيل وجهه منحوتا في الصخر يوما من الأيام أجاب ضاحكا «لا أعتقد أن أدتي ستكونان مناسبتين فليست هناك مساحة كافية لهما».

## علماء: الحيوانات تعيش بشكل أفضل في حدائق الحيوان



زرافتان في حديقة للحيوان بالعاصمة الإيطالية روما

بدأ العلماء يعرفون المزيد عن الطريقة التي تحس بها الحيوانات في حدائق الحيوان وكيف أن دمية أو قليلا من التدريب يمكن أحيانا أن يساعد في التقليل من الحركة الدائرية والسلوكيات المتكررة الأخرى داخل الأقفاص والتي غالبا ما يفترض أنها علامات على الضيق. وقال خبراء من حدائق حيوانات وجامعات في اجتماعهم في حديقة بروكفيل للحيوانات في شيكاغو أن بعض القطط الكبيرة تريد مسكنا في مكان مرتفع ترى منه الزائرين في حين تريد الدببة القطبية أن يتخربش بحثا عن مخابيه الطعام ويمكن لذكر طائر السنونو أن يستغل امتداد ذيله لاجتذاب وإيقه المحتملة. وقال خبراء في مقابلات في الندوة أن الزوار الذين يرون الشيتا وهي تروح وتغدو أو الدببة القطبية وهي تعوم في دوائر يظنون أن الحيس يوترها. ولكنها ربما ببساطة تستهلك الطاقة الزائدة أو تهدي من نفسها. وقالت نانا فيليبونوفسكي من جمعية علم الحيوان بشيكاغو «نحن البشر نسبح في لغات والناس يشعرون براحة بالسير في دوائر. ومادام ذلك لا يصيب الحيوانات بجروح ولا يسبب لها ألما قريبا لا تكون علامة على سوء الحالة الاجتماعية». وتقيس فيليبونوفسكي هرمونات الاجهاد في حيوانات حدائق الحيوان ويساعد عملها على توجيه الجهود للحد من الاجهاد عند نقل الحيوانات وأعدما تصبح على اتصال وثيق بالبشر أو معرضة للضجة. وقال ديفيد شيفيردسون من حديقة أوريجون في بورتلاند ان «بعض الأنواع تتفاعل بشكل عظيم جدا في حدائق الحيوانات. فهي تحصل على طعام كثير وتحصل عليه بصفة يومية ولديها رعاية بيئية عظيمة. وبالنسبة لبعض الأنواع حديقة الحيوان تتفوق على البرية».

ولكن بعض الأنواع مثل الأفيال والقطط الكبيرة والدببة لا تؤدي غالبا بشكل طيب. وأضاف في دراسة للدببة القطبية في حدائق الحيوانات الأمريكية وجد شيفيردسون أن 50 من بين 54 دبا أظهرت علامات سلوكية على الاجهاد ولكنها لم تظهر مستويات مرتفعة من هرمونات كورتيزوكسور التي تشير إلى الاجهاد. ووجد شيفيردسون أن نحو نصف الحيوانات خفضت من سلوكها المتكرر لدى إعطائها بعض التدريب أو اشياء للعب ساعدتها على تقليد السلوك في البرية.

هيئة الفساد أعلنت الأسبوع الماضي عن الجرائم المرتكبة في حق كل مواطن في هذه البلد والبالغة خلال السنوات الثلاث الماضية ما يزيد على (8700) قضية فساد غير أنها تناست أو تجاهلت أن تكشف عن وجه مرتكبي هذه الجرائم ومن هم؟ وكم عددهم؟ وعن حصيلة المبالغ والخسائر الناجمة عم ذلك الكم المهول من القضايا وحتى يعرف المواطن أين تذهب الموزانات والإعتمادات والقروض...؟! أعتقد أن هذا أهم من مجرد الإعلان عن عدد القضايا إذا ما أشرنا إلى الشفافية والوضوح ومعايير النزاهة التي تعتمد عليها الجهات الرسمية المحاربة للفساد..

وبأي حال فإن مثل هكذا إجراء تتبعه الهيئة العليا لمكافحة الفساد مهم مجيد على الأقل لتبصير المواطن بحقيقة الإجراءات الحكومية والإرادة السياسية من خلفها المتخذة للتصدي لهذه الآفة الأخذة في انتهاك واهلاك مقدرات الوطن والإمكانيات .. وتغيير الصورة السيئة المرسخة في أذهان أبنائه نتيجة التعنية الخاطئة التي يتلقاها بين الحين والآخر من دعاة التغيير واللقاء المشترك ووسائل تضليله وتدليس الحزبي .. غير أن الأهم وجمع الناس لموقف واحد ورأي عام هم

## من غير المقبول إجراء مفاصلة بين بقاء القوات الأمريكية في العراق، إلى أزمة غير محددة، وتدخل إيراني غير منظور، سواء عن طريق فئات تؤيده وتحالف معه أو ما قيل عن تصدير إيرانيين لحمل جنسيات عراقية مديريين في التنظيم الأيدلوجي والعسكري يتم توطينهم من خلال استغلال فوضى الأنظمة، كمواطنين بهيوات عراقية.

الطرفان متداخلان مع واقع العراق الراهن وليس هناك من خيارات تؤدي إلى إبعادهما، إلا بتقوية الدولة وتلاحم الفئات المتصارعة، غير أن الأمر الواقع قد يدفع بالحكومة كخيار لا بد منه، أن توقع وثيقة تعاون أمني مع أمريكا، لكن إخلال تام باستقلال العراق، لكن إذا ما عرفنا أن الغزو جاء بهدف البقاء وليس الرحيل وأن مخزون العراق النفطي هو الاستراتيجية التي خطتها لها بريطانيا قديما من خلال حلف بغداد لها ثم أمريكا قبل وبعد إسقاط صدام حسين، وطالما السائل السحري هو محور القضية وكل ترتيباتها، فإن إيران لا تخفي أهدافا مماثلة، وقد سعت زمن الشاه أن تكون القوة الإقليمية المهيمنة بين الخليج، وآسيا الوسطى ودعم ورواية من الغرب وأمريكا تحديدا، وقد سقطت هذه الأهداف زمن الشاه لاعتبارات لا يجوز شرحها هنا، ولكنها ظلت جزءا من تطاع إيراني ثابت في سياسة أي حكومة علمانية أو دينية. يبقى الشعب العراقي هو المعادلة، وإذا كانت الظروف الراهنة تفرض وجود ائتلاف شعبي بين الفصائل المتنازعة، لتقوية هيبة الحكومة، وابتعادها عن حالات الاستقطاب الإقليمي، أو حتى العربي الذي لا يقل مساهمة في تفتيت العراق من خلال بعض الأنظمة، فإن هذا التوجه لا يعالج بالصدمة أو حسن النوايا، ولكن بتحليل تام للطرف الراهن وقواعد اللعبة المستمرة التي بدأت منذ الغزو ولم تنته مع



يوسف الخوليت

العراق.. من الأيدلوجيات المتطرف.. إلى نهب موارده!!

الفساد.. واليد المبتورة

بلغ الخطاب

## اليوم.. حفل خطابي وفني ساهر يعيد الوحدة في ريفه

إدريس / خالد صالح الجماعي : أكد الأستاذ/عمر القشيني مدير عام مكتب الثقافة بريمة أن محافظة ريمة سوف تقيم اليوم حفلاً فنياً ساهراً بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للوحدة اليمنية المباركة. وفي تصريح خاص لصحيفة "14 أكتوبر" أوضح القشيني أن البرنامج الاحتفالي لهذه المناسبة الوطنية يتضمن عدداً من الفقرات الفنية والفلكلور الشعبي الذي تشارك فيه فرقة بيت الجماعي وفرقة كبة الشاوش للرقصات الشعبية وكذا المسرحيات والأوبريتات المعبرة عن عظمة المناسبة وتشارك في

إدارة الحفل فرقة مديريات بلاد الطعام ومزهر وكسمة. وأشار مدير عام مكتب الثقافة عمر القشيني إلى أن الحفل سيشترك فيه عدد من الشعراء والفنانين المبدعين الذين يجيئون للحفل الفني الساهر. منوهاً بأن هذا الحفل سيحضره محافظ المحافظة العميد/ علي سالم الخضمي والأمين العام للمجلس المحلي أبو الفضل الصعدي والوكلاء المساعدون ومديرو المكاتب التنفيذية وأعضاء المجالس المحلية ومديرو عموم المديريات والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

## لدى اختتام دورة الإسعافات الأولية في أمن تعز.. التأكيد على أن دور رجال الأمن ليس مقتصرًا على الضبط والإحضار



إدريس / تغزل نعمان خالد : ولدى اختتام الدورة أكد المهندس عبد القادر حاتم وكيل محافظة للشؤون الفنية والبيئية على ضرورة تطبيق ضباط وأفراد الأمن العام وغيرهم للمعارف في مجال الإسعافات الأولية. كونهم متواجدين في المجتمع، ويتعرضون في أعمالهم للكثير من الحوادث الطارئة. وعليه فإن عليهم أن يكونوا على معرفة بالتعامل السليم والصحيح في مثل هذه الحوادث بطريقة علمية متمكنة. وأشار حاتم إلى أن دور الشرطة ليس مقتصرًا على الضبط والإحضار وإنما أيضا في تأدية الخدمات النبيلة لجميع أفراد المجتمع. ومن جانب آخر أشار عبد الحليم نعمان نائب مدير أمن المحافظة إلى أن الدورة ترمي إلى إكساب ضباط الأمن وأفرادهم مهارات إسعافية لما يواجهونه في الميدان من الحوادث. ونوه عبد الحليم بأن هذه الدورة هي بداية لسلسلة من الدورات التي تهتم بتدريب الكوادر الأمنية وتزويدهم بالكثير من المهارات العلمية. وقال عبد الحليم إن هذه الدورات تأتي من توجهات وزارة الداخلية لتطوير إكساب أفرادها بالتطورات التي تحدث في جميع المجالات. حضر الافتتاح الدكتور جلال قائد عثمان مدير عام معهد العلوم الصحية، والمقدم أمين الوحيشي مدير التدريب والتأهيل بإدارة أمن تعز.

إدريس / علي عبده غزال : أعلن رئيس فرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بمحافظة شبوة الدكتور أيوب كرشن الشكيلي أن الجمعية قد نفذت منذ إنشائها في منتصف عام 2006م العديد من الأنشطة الإنسانية والطبية لمختلف شرائح المجتمع في عموم مديريات المحافظة مشيراً إلى أن الجمعية واستناداً إلى أهدافها السبعة (الإنسانية - الاستقلالية - الحياد - عدم التحيز - العمل الطوعي - الوحدة - العالمية) سعت ولا تزال إلى الاهتمام بالإنسان باعتباره حجر الزاوية. وتحدث الدكتور الشكيلي رئيس جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع محافظة شبوة عن عدد من الأنشطة التي تنفذها الجمعية والصعوبات التي تواجهها وذلك في لقاء مع صحيفة (14 أكتوبر) حيث تحدث قائلاً: تم تأسيس جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع محافظة شبوة في العام 2006م وكان هذا التاريخ يوم الانتخابات للهيئة الإدارية التي بدأت العمل بتوزيع المهام في ما بين أعضائها ووضع الخطط والبرامج الهادفة إلى بلوغ الهدف العام أو الأهداف الخاصة المراد تحقيقها. والهدف العام على الرامح، ولقد كان للهيئة الإدارية الدور الفعال في إبراز الفرع وظهوره سريعاً إلى المجتمع من خلال الخطط المرسومة والمتميزة وصولاً إلى هوم الناس ومعالجتهم، وتعتبر جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع محافظة شبوة أول فرع لجمعية وطنية مستقلة لاتتبع أي حزب أو جماعة

## دورة تدريبية في مجال التخطيط الاستراتيجي لقيادات السلطة المحلية في محافظة صنعاء

إدريس / سبأ : المنعقدة بها. وخلال التدشين أكد أمين المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل امس بصنعاء الدورة التدريبية للتخطيط الاستراتيجي بمشاركة 34 / من مديري العوم وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية في مجال التدريب والتأهيل لكوادر وقيادات محافظة صنعاء. حضر التدشين وكيل المساعد للإدارة المحلية أكرم الشيخ، ووكيل أول محافظة صنعاء عبداللّه صعبان، والوكيلان المساعدان للمحافظة محمد علي جميل وفارس الكهالي.

## مأرب تكرم محافظها السابق وتستقبل المحافظ الجديد

ممنظمات المجتمع إلى التعاون الجاد في كل ما يخدم المحافظة بعيداً عن المكائيد السياسية ونهضة الأجواء الملائمة للاستثمار والتنمية السياحية. من جانبه أكد أمين عام المجلس المحلي جابر بن علي الشبواني أن المحافظة قطعت شوطاً كبيراً في إطار الخطط التنموية وفي مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وعلى المسارين السياسي والديمقراطي. وقال إن تلك القفزات النوعية كانت نتاجاً لجهود كبيرة ومخلصة بذلها الأخ عارف عوض الزوكا محافظ المحافظة السابق وثمان من عضل الجهود الحثيثة. كما أقيمت في الحفل كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية ألقاها الشيخ عبد الواحد القبلي رئيس فرع المؤتمر الشعبي بالمحافظة. هذا وتخلل الحفل قصيدة شعرية أكدت أن التكريم يعبر عن مشاعر الوفاء والعرفان وحوافط المحبة والأخوة الصادقة لأبناء مأرب

في دورة ينظمها صندوق الرعاية الاجتماعية

## الإعداد للمسح الاجتماعي الميداني للحالات الفقيرة



إدريس / واد شبيبي : حضر افتتاح الدورة الإخوة أحمد سالم ربيع علي، وكيل محافظة عدن وأم الخير الصاعدي، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في المجلس للمحافظة ومهدي باطويل مدير عام فرع صندوق الرعاية الاجتماعية وعدن ومنصور العدين مدير عام التخطيط في الصندوق. وفي افتتاح الدورة أوضح الأخ عبدالكريم شائف، الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن أن عملية المسح الاجتماعي التي سينفذها صندوق الرعاية الاجتماعية تكسب بعداً اجتماعياً وإنسانياً من حيث استهدافها للحالات الأكثر فقراً وإرسال الدعم والمساعدة الإنسانية اليهم، مؤكداً ضرورة توحيد البات والعمل والجهود لتشمل كافة المحافظات والقطاعات لتحقيق نتائج إيجابية ومثمرة.

رئيس فرع جمعية الهلال الأحمر بشبوة لـ (الكنور) :

## تقديم خدمات إنسانية متواصلة للسكان بالمحافظة

إدريس / علي عبده غزال : سياسية وتعمل الجمعية كجهة مساعدة للسلطة المحلية في كل المديريات وهي جزء من الحركة الدولية لاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر ولها سبعة أهداف ومبادئ هي الإنسانية - الاستقلالية - الحياد - عدم التحيز - العمل الطوعي - الوحدة - العالمية - ومن خلال هذه الهياكل السبعة تسعى قيادة الجمعية إلى الاهتمام بالإنسان لأنه حجر الزاوية في هيكل التنمية ومن الطبيعي أنه لا يمكن أن تكون تنمية بدون كادر بشري مؤهل وكذا الكسب، وفي البداية كان التركيز على التثقيف الصحي ورفع مستوى الوعي الصحي في المجتمع وكذلك الاهتمام بالجانب العملي والتقني (العملي) الذي من خلاله يتمكن المشاركون من اكتساب المهارة العالية التي تمكنه من إتقان عمله مثل دورات الإسعاف الأولية والتأهب والتأهيل والإسعاف الدعم النفسي وإدارة المشاريع وأعداد الموازنة للعديد من الدورات التي خصصت لتحقيق الهدف. ماهي أبرز الأنشطة والمشروعات التي نفذها الفرع خلال العام المنصرم 2007م؟ هناك العديد من الدورات والأنشطة التي تحققت كما توجد هناك المزيد من الأنشطة التي وضعت ضمن خطة ذلك في ظل القيادة الحرة للجمعية فقد تم انصاف العيادة الطبية الإسعافية في نصاب الجديد بمدينة عتق وذلك بدعم من المركز الرئيسي بصنعاء ومكتب الصحة العامة والسكان وبمباركة السلطة المحلية بالمحافظة

## أحمد سالم ربيع لـ (الكنور) انتخابات المحافظين خطوة أخرى نحو تكريس مسيرة الحكم المحلي

إدريس / نيل غائب : قال الأخ أحمد سالم ربيع علي وكيل محافظة عدن إن ما شهدته البلاد عامه، ومحافظة عدن خاصة من انتخابات للمحافظين قد مثلت دليلاً آخر على إصرار جماهير شعبنا بقيادة زعيمها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على المضي قدماً نحو إنجاز مزيد من الانتصارات، وصنع مزيد من المنجزات الديمقراطية على صفحة الوطن الجميل، وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد. وأضاف في تصريح صحفي لـ "14 أكتوبر" أن عظمة هذا المنجز - انتخاب المحافظين - التي مثلت خطوة أخرى نحو تكريس وتعميق وتطوير مسيرة الحكم المحلي واسع الصلاحيات، لا تكمن في أهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وحسب، بل تكمن كذلك في أنها تأتي في عمرة احتفال جماهير شعبنا بالذكرى الثامنة عشرة لصنع أعظم منجز لئيم في تاريخها المعاصر، وهو المنجز الذي مثل مبتداً ومطلقاً لكل الانتصارات التالية وفي مقدمتها إقرار التعددية الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر.

وأعرب وكيل محافظة عدن في ختام تصريحه عن أمه في أن عدن ستشهد بقيادة محافظها الجديد الدكتور عدنان الجفري خطوات واسعة في مجرى النهضة الشاملة ومسيرة التحديث التي يقودها فخامة الأخ الرئيس، مشيراً إلى أن ذلك الأمل يتعزز اليوم خصوصاً في ظل ما تشهده مسيرة الحكم المحلي من تطور وفي ظل سعي الدولة والحكومة لمنح السلطات المحلية في المحافظات مزيداً من الصلاحيات والتقويضات لتسريع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

بمشاركة "20" متدرباً من مأرب والجوف

## دورة تدريبية لرؤساء الفرق الميدانية لمسح الضمان الاجتماعي

إدريس / محمد الجداسي : بدأت في محافظة مأرب فعاليات الدورة التدريبية الخاصة برؤساء الفرق الميدانية المشاركة في عملية المسح الميداني في محافظتي الضمان الاجتماعي في مأرب والجوف لعام 2008م. وخلال الدورة التي تستمر أربعة أيام يتلقى المشاركون البالغ عددهم 20 متدرباً العديد من المعلومات والمعارف حول دليل العمل الميداني والأهداف العامة للمسح وسياسة الاستهداف وكيفية تطبيقها ومصفوفة الفئات الاجتماعية والاقتصادية والشروط العامة للاستهداف للحالات الجديدة، كما يتعرف المشاركون على خطوات العمل الميداني واستيفاء استمارات المسح، وتمارين وتطبيقات عملية لنماذج العمل الميداني والمراجعة الميدانية وإجراءات الاستلام والتسليم. وفي افتتاح الدورة أكد الأخ/ ناجي مآرب على أهمية تحري الدقة والمصادقية في عملية المسح الميداني ما يضمن إيصال الحالات إلى مستحقيها، وقال إن ذلك العمل الإنساني يأتي تنفيذاً لتوجهات القيادة السياسية وترجمة صادقة لمضامين البرنامج الانتخابي الرئاسي والمحلي لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل أكبر شريحة من الفقراء والمحتاجين.. من جانبه أكد الأخ علي محمد المصري مدير عام صندوق الرعاية بـمأرب أن المسح يستهدف 25 ألف حالة في مأرب و47 ألف حالة في الجوف وقال إن هذا العمل الجبار يأتي في إطار التوجهات الإستراتيجية لصندوق الرعاية.

## عصابة تسرق جنابي بنصف مليون ريال في الحديدة

إدريس / أحمد كفايني : ألقى أفراد من الأمن بقسم شرطة اللقية بباب مشرف في مدينة الحديدة أمس القبض على عصابة قامت بسرقة ثلاث جنابي - تقدر قيمتها بأكثر من نصف مليون ريال وتعود ملكيتها لأربعة مواطنين - وهي تحاول بيعها في سوق الحراج بالمدينة. وأشار العقيد قائد محمد مساعد مدير قسم الشرطة في تصريح لـ (14 أكتوبر) إلى أنه تم ضبط القائمين بالسرقة وعددهم ستة أشخاص بعد ساعات من تلقي القسم بلاغات السرقة، موضحاً أن دعم وتعاون قيادة أمن المحافظة من القسم أثمر بدوره في ضبط أكثر من 200 قضية أمنية خلال الفترة الماضية من العام الجاري. حيث القسم الأكبر من قضايا السرقة والاعتداء، مدياً شكره وتقديره لكافة الوحدات الأمنية على الجهود العظيمة التي يبذلونها لما فيه خدمة الوطن والمواطنين والمصلحة العامة.

# إعلان

# إعلان

# إعلان

## فيما تبدأ المرحلة الثانية للمشروع مع بداية العام الدراسي القادم

# المؤسسة العامة للاتصالات تواصل تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الدعم المدرسي



النزول موسميًا بل يستمر بشكل دائم إلى قطاع التربية لمساعدة الجيل المشرق الذي يقع عليه الاضطلاع ببناء المستقبل. وفي ختام كلمتها تقدمت باسم مدرستي بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسة العامة للاتصالات الرائدة والشامخة ليس في مجال الاتصالات فحسب بل في مجال العمل الخيري، راجية من جميع المؤسسات أن تحذو حذو مؤسسة الاتصالات. كما ألقى مدير مدرسة الفقيه إدريس حنبلة الأخ / كلبيواترا سعيد علي الحريك كلمة قالت فيها : «شكر المؤسسة العامة للاتصالات وقيادتها على كل ما قدمته للمدرسة من كسوة وحقائب مدرسية للتلاميذ الأيتام. الجدير بالذكر أن المرحلة الأولى من مشروع الدعم المدرسي الذي تنهذه وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وتنفذه مؤسسة الاتصالات في عدن سبنيهي محطته الأخيرة يوم الخميس القادم في مديرية البريقة بتوزيع مائة حقيبة وبدلة مدرسية في مدرسة ابن ماجد. ومن المزمع أن تبدأ المرحلة الثانية من المشروع مع بداية العام الدراسي القادم 2008 / 2009م.



الاتصالات في عدن إلى معترك التكافل الاجتماعي خصوصاً إلى قطاع التربية والفقراء والمحتاجين، وتنمى التواصل المستمر مع المدرسة في المراحل القادمة مع هذا المشروع. ومن جانبه الأخ / محمد عبدالرقيب عبدالرحمن مدير إدارة التربية في دار سعد أشار في كلمته إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه مؤسسة الاتصالات بدخولها مجال الدعم المدرسي شاكرًا قيادة المؤسسة على دعمها لمدراس دار سعد، مشيراً إلى أن المديرية توجد فيها نسبة كبيرة من الفقراء والإتام والمحتاجين من التلاميذ. داعياً المؤسسة إلى وضع مدارس المديرية نصب أعينها في المراحل المتبقية من المشروع. أما الأخ / غازی غراب مدير مدرسة الشوكاني فقد شكر إدارة المؤسسة على اللقطة الكريمة المتمثلة بتقديم هذا الدعم .. مؤكداً حرص إدارة المدرسة على إيصال الملابس والحقائب المدرسية إلى المحتاجين. حضرت المقابلة تحتضن / نوال وارس رئيس قسم الأنشطة في دار سعد. كونهما الترتيب تحتضن كل الشباب والطلاب والأطفال في اعتبار أن الأطفال هم حلقة التواصل بين الزمان والمكان. ونزول المؤسسة يصب في رصيدها وإنجازاتها العملية والخيرية، وتنمى إلى يكون هذا

إدريس / صنعاء سالم المسعودي : تصوير / علي الدرب في إطار تنفيذها مشروع الدعم المدرسي قامت مؤسسة الاتصالات في عدن يوم أمس بتوزيع الملابس والحقائب المدرسية على مدارس الممدارة وإدريس حنبلة في الشيخ عثمان والشوكاني في مديرية دار سعد. وفي كلمة بهذه المناسبة قال الأخ / علي حميد رئيس قسم الخدمات الإدارية إن قيام المؤسسة بتنفيذ هذا المشروع الخيري المتمثل بدعم المدرسي للتلاميذ المعوزين يأتي في إطار دور المؤسسة المجتمعي تجاه الفئات المعوزة خصوصاً من الشباب والطلاب. وتنمى في المرحلة الثانية من المشروع أن تطور من مشروعنا ودعمنا لبقية المدارس المستهدفة.

من جهته قال الأخ / ضياء زوقري مدير إدارة المراجعة والتفتيش في المؤسسة إن هذا المشروع يأتي ترجمة صادقة لبرنامج الرئيس الانتقالي فيما يتعلق باهتمامه بشريحة الطلاب والجمعيات النسوية وبرعاية وتوجيهات المهندس : كمال حسين الجبري وزير الاتصالات وتقنية المعلومات والأخ / محمد أحمد الزمعي مدير عام المؤسسة في عدن تقوم المؤسسة بشراء الحقائب والملابس المدرسية من جمعية النسوية النسوية للارتقاء بالأمره كمنصاهم من المؤسسة في دعم هذه الجمعية. ومن ثم توزيع هذه المنتجات على الطلاب والطالبات المعوزين. ومن جانبه فقد أعرب الأخ / حسين عبدالله بافخوس مدير عام شعبة التعليم في المحافظة، من جانبه عن شكره وامتنانه لقيادة المؤسسة في عدن ممثلة بالأخ / محمد أحمد الزمعي على استمرار تقديم الدعم للمدارس عن كمنصاهم من المؤسسة في التخفيف عن أولياء أمور التلاميذ المعوزين من مصاريف الدراسة. كما ألقى الأخ / كريمة مرشد حسن مديرية إدارة التربية في الشيخ عثمان كلمة قالت فيها : نحن سعداء جدا بالنزول الميداني لمؤسسة



نساء دبي واستعداد اطلاق برنامج تأهيل المرشدين

## نسائية دبي تكمل الاستعدادات لإطلاق برنامج تأهيل المرشدين الأسريين

والاجتماعي ويحظى بدعم أكاديمي من عدد من المؤسسات العلمية المتخصصة إلى جانب تزامنه مع المستجيدات والظواهر والمتغيرات العديدة على خارطة الحياة والجوانب الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من جهتها أشارت عفاء الخاي مديرة مركز النهضة للاستشارات والتدريب أن برنامج تأهيل المرشدين الأسريين في دورته الثانية خطوة كبيرة لدعم وتحقيق وتفصيل العديد من الأهداف السامية والتي من أبرزها تدريب مستشارين في مجال الاستشارات الأسرية والاجتماعية والنفسية والتصدي للظواهر السلبية الدخيلة على مجتمعاتنا الأمانة إلى جانب التطبيق الميداني لإستراتيجية الهوية الوطنية حيث يختص هذا البرنامج بصفة المواطنين فقط وكذلك نشر التوعية ومهارات التعامل الأسري بين كافة خلايا المجتمع وخاصة بين الناشئة من الفتيات والفتيات وتعزيز القيم الإيجابية والمساهمة في تأهيل المقبلين على الزواج.

لديها وام؛ اكتملت الاستعدادات الخاصة بإطلاق "برنامج تأهيل المرشدين الأسريين" الدورة الثانية في نوفمبر المقبل الذي ينظمه مركز النهضة للاستشارات والتدريب بجمعية النهضة النسائية بدبي . وأكدت السيدة خولة النابودة نائبة رئيسة الجمعية المشرف العام على مركز النهضة للاستشارات والتدريب أن المركز يباشرون منذ فترة طويلة وضع خطة متكاملة لإطلاق هذا الحدث الهام في دورته الثانية بعد النجاح الكبير الذي حققته الدورة الأولى للبرنامج والتي حققت العديد من المكاسب وتأت هذه الفعالية انسجاماً ونزولاً لرغبة العديد من المؤسسات الاجتماعية والأسرية والتربوية بتواصل برنامج تأهيل المرشدين الأسريين لدورة جديدة وبالمفعل تم وضع كافة الترتيبات لذلك. وأضافت أن البرنامج يحفل بمميزات من أبرزها انه يضم نخبة متميزة من الكوادر والكفاءات والخبرات العريقة في المجال الأسري والنفسية



## مجلس التعاون

### بعد قيام فريق العمل المتخصص بزيارة الجمهورية اليمنية

## دول مجلس التعاون تنجز قريباً إعداد الشروط الخاصة بمشروع السكك الحديدية

التعاون من خلال الربط بين اليمن وعمان، بعد موافقة دول مجلس التعاون على ضم اليمن إلى المشروع، ودرس الربط من مسقط إلى شحن اليمنية، إذ قامت اللجنة الفنية بزيارات عدة لليمن، واقتربت مسانين للربط بين اليمن وعمان.

بشار إلى أن مسار خطوط السكك الحديدية لدول مجلس التعاون المقترح سيبدأ من الكويت إلى مسقط، وسيوسع إلى عدن بخط سكك حديد على امتداد الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية، خصوصاً المناطق الصناعية على طول الخليج العربي.

ولم تتضح بعد تكلفة المشروع التي ارتفعت بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام وأجور اليد العاملة، إلا أن الدراسة المقدمة للمشروع التي تشمل التقدير المبدئي لتكلفتها الحقيقية، توعدت أن تراوح بين 7.5 و 10 بلايين دولار. واعتبر اقتصاديون خليجيين أن مشروع السكك الحديدية الخليجي يقدم مزايا مواصلات ضرورية وأمنية ومتطورة وغير مضررة بالبيئة، كما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية وتيسير حركة تنقل المسافرين ونقل البضائع بين دول المجلس، إضافة إلى إيجاد فرص عمل جديدة في دول المجلس.

وأوضح أن توجهات دول المجلس «تتبنى سياسات اقتصادية متكاملة بين الدول الأعضاء في مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية، كالنقل والاتصالات والكهرباء وتقنية المعلومات، والمشاريع الصحية والتعليمية والسياحية، والطاقة والبتروكيماويات.

## رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة تدعو لدعم "الأسر المنتجة"

من الحضور يمثلن مجلس سيدات الاعمال ودائرة التنمية الاقتصادية ولجنة تنمية المرأة. بالبحث عن سبل تطوير العلاقة فيما بينهم وبين الأسر المنتجة والسيدات اللواتي يمارسن العمل التجاري البسيط والعمل على تكاتف مؤسسات الشارقة الاقتصادية لخدمة هذا النوع لدى هذه الأسر وتعزيز دور المرأة في المجتمع وتنميتها اقتصادياً وتحولها لطاقات فاعلة.. وأوضحت أن العمل التجاري من شأنه أن يساهم في تهنية الظروف الاقتصادية لصانعاتها وبناء قدراتها على مواجهة المشكلات بنفسها وكذلك معرفة السبل التي تسهم بتنمية أعمالها التجارية.

من جانبها اوضحت موضي النحاسي ان لجنة تنمية المرأة بمرآكز التنمية الأسرية تقوم بدعم الأسر ذات الدخل البسيط والضعيف وذلك من خلال تقديم المساعدة من خلال المشاركة بالامراض والانشطة التي تنظمها إدارة المراكز لعرض نتاج الأسر وتسويقها بهدف رفع مستوياتها الاقتصادي في حين يظل دور المؤسسات الاقتصادية اساسي في وضع هذه الأسر في الإطار الصحيح من حيث توفير الدراسات اللازمة لجدوى المشاريع ومعرفة السبل لتحقيق النجاح المطلوب في مثل هذه الاعمال.

وأشارت بأن مراكز التنمية قامت خلال برامجها بعدد من الورش التدريبية للأسر لتزويدها بمهارات تجعلها أسراً منتجة فاعلة تحقق الدخل المادي الذي يساعدها على تحمل اعباء الحياة. من جانبها تناولت نوال عسكر نائب مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والعلاقات العامة بدائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة. اهم الفرص التجارية التي تقدمها دائرة التنمية الاقتصادية من تخطيط وتنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والأنظمة والخطط الإستراتيجية وإصدار الرخص التجارية والصناعية والخدمية.. مشيرة إلى أن الدائرة أطلقت برنامج "اعتماد" والذي يتيح العمل التجاري لمحدودي الدخل واستطاعت السيدات المشاركات به أيضاً الخروج من العمل المنزلي إلى العمل في المجالات التجارية المختلفة. حضر اللقاء سعادة نورة النومان مدير مكتب الشبيخة جواهر القاسمي و أميرة بن كرم عضو منتدى الشارقة للتطوير ونفيسة أحمد عبدالله الملا عضوة مجلس إدارة سيدات أعمال الشارقة وعائشة جمعة الرصاصي عضوة اللجنة التنفيذية بالمجلس وعدد من عضوات مجلس سيدات الأعمال والسيدات العاملات بمشاريع الأسر المنتجة في مدينة الشارقة والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية التابعة لإمارة الشارقة.

الرياض/سابغيات؛ يتوقع أن تنتهي دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة المقبلة، إعداد الشروط الخاصة بمشروع خطوط السكك الحديدية لدول مجلس التعاون، الذي سيعزم أيضا اليمن، بحسب قرار قمة الدوحة في ديسمبر من العام الماضي، وحددّ سبتمبر المقبل موعداً نهائياً لدراسة الجدوى.

وعقدت اللجنة الفنية المتكيفة متابعة دراسة إنشاء سكة الحديد، اجتماعها الثامن في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون، وناقشت الاتفاق المبدئي على مسار السكك، وتقرير الأمانة العامة المتعلق بزيارة اليمن قام بها فريق العمل المتخصص بين 3 و 11 الشهر الجاري في شأن ربط اليمن ومشروع سكة الحديد الخليجي.

وقال السفير اليمني لدى الرياض محمد الأحول بأن وفدا من وزارة النقل والمواصلات في اليمن حضر برئاسة وكيل الوزارة، وقدم تصوراً للأمانة العامة واللجنة الفنية عن المشروع، مشيراً إلى أن «عمليات الربط في حال تمت، ستكون عبر المناطق الساحلية إلى عمان، أما من الجانب السعودي فسكنوعر عبر منفذ الطوال من الجهة الغربية، ومنفذ الوبدية من الجهة الشرقية». وأشار إلى أن مشروع القطر «سيكون موجهاً إلى المناطق الزراعية والمناطق الكثيفة سكانياً»، موضحاً أن خط السكك «سيكون دائرياً يربط الجزيرة العربية بكاملها».

وشهد الشهران الماضيان زيارات للجنة المسؤولة عن المشروع إلى اليمن، ودرس إضافة خط سكك حديد يربط بين اليمن ودول مجلس

### الشارقة/وام؛

أكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة الرئيسة الفكرية لمجلس سيدات أعمال الشارقة ضرورة دعم ومساندة المشاريع التجارية التي تقوم بها "الأسر المنتجة". والعمل على تطويرها عبر توثيق العلاقة بينها وبين الجهات المسؤولة ذات العلاقة.. مشيدة بمشراكة هذه الأسر المنتجة في المعرض الخيري لجمعية أصدقاء مرضى الكلى والذي أقيم في مطلع شهر مايو الجاري.

جاء ذلك خلال لقاء قرينة حاكم الشارقة مساء الخميس الماضي في قصر الأمل في مدينة الشارقة من الأسر المنتجة بهدف الإطلاع على طبيعة الأعمال التجارية التي يمارسها وتشجيعهن على تطوير أعمالهن وتسويقها بأفضل السبل من خلال تعريفهن على القيادات الاقتصادية التي ستسهم في الأخذ بأيديهن والارتقاء بأعمالهن. وأكدت ضرورة النهوض بواقع الأسرة الإماراتية في الشارقة وتمكينها للإسهام في جهود التنمية البشرية والذي أهم أهداف المجلس الأعلى لشؤون الأسرة إلى جانب تحسين مستوى الحياة عندها بمختلف جوانبها.. وتعزيز دورها في عملية التنمية من خلال تطوير تفاعلها مع المؤسسات الحكومية بإمارة الشارقة كمجلس سيدات الأعمال و غرفة تجارة وصناعة والشارقة ولجنة تنمية المرأة في إدارة مراكز التنمية الأسرية التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بما يخدم أهدافها الاقتصادية.

وأوضحت قرينة حاكم الشارقة أن مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية " رواد " تقوم بدورها بتهيئة البيئة الاقتصادية الملأمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتنمية مهارات رواد الأعمال لدفعهم بكل السبل للاستثمار في مشاريع متطورة تناسب البيئة الاقتصادية المتميزة في دولة الإمارات.

وحدث مجلس سيدات أعمال الشارقة على ضرورة احتضان السيدات من يمارسن أعمالاً تجارية في منازلهن مع العمل على استثمار القدرات والطاقات البشرية وتعظيم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وتطوير البرامج والخطط التي من شأنها توسيع قاعدة المشاركة للسيدات والمرأة بهذا القطاع الحيوي الذي يجب أن يفعل ويشكل جاد.

ووجهت الجهات المعنية بالتركيز على الفئات المستهدفة من الأسر المنتجة والتواصل معها في جميع مناطق الإمارة واستقطاب الكوادر المؤهلة للعمل خاصة الأسر ذات الدخل المحدود.. ووجهت المسؤولات

السياحة والاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والسياحة الرياضية، فهي تقدم أيضاً عرضاً في مجال السياحة التقليدية القائمة على الشمس والرمل والبحر، ويساعدها في ذلك توفرها على عدد من المتاحرات الشاطئية والسياحية.

من جهة أخرى قالت مصادر بريطانية: إن رئيس الوزراء البريطاني جوردن برون سيعرض على قمة الدول الصناعية الكبرى خلال لقائهم القادم في طوكيو العمل على مزيد من التعاون مع قطر ودول الخليج العربي من أجل العمل على خفض أسعار البترول مضيفاً: إن رئيس الوزراء البريطاني جوردن برون بحث مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني مسألة أسعار الطاقة، وتأمين الغاز القطري لبريطانيا، فيما قالت صحيفة الديلي تلجراف البريطانية: إن برون سيطلب مزيداً من التعاون مع أوبك وتحديداً قطر وفنزويلا والسعودية والكويت، وأضاف المتحدث أن برون دعا جميع الدول من أجل التعاون فيما بينهم من أجل العمل على التغلب على الأزمة الحالية التي تواجه العالم، ولندن تعتبر قطر شريكاً مهماً يعتمد عليه في مجال الطاقة، وأنها دولة مهمة بالنسبة لبريطانيا، وقالت صحيفة الديلي تلجراف البريطانية: إن رئيس الوزراء البريطاني، وجه دعوة لكبار الدول المنتجة للبترول والطاقة من أجل إقامة حوار بين الدول الكبرى المصدرة للبترول، من أجل العمل على خفض أسعار البترول والعمل على زيادة إنتاج البترول في المستقبل من أجل خفض الأسعار، وقال برون: انه يدعو لمزيد من التعاون بين الدول المصدرة للبترول (أوبك) وبريطانيا من أجل العمل على وقف الصعود المتزايد في أسعار البترول، وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جوردن برون في تصريح للشرق: إن برون يبحث العديد من القضايا الخاصة بالطاقة، وسيحل تأمين إمدادات الغاز القطري لبريطانيا، خلال لقائه الشيخ حمد بن جاسم قبل أيام، مؤكداً أنه يعتمد على قطر كشريك مهم لبريطانيا في تأمين الطاقة، حيث ستكون قطر أكبر شريك في مجال الطاقة لبريطانيا بنسبة 20% من إمدادات الغاز بحلول عام 2010.



### يكونوميست إنجليجنس؛

## دولة قطر رائدة في سياحة المعارض

الدن/وكالات؛ قال الموقع البريطاني "يكونوميست إنجليجنس يونيت": إن القيادة القطرية قررت دعم وتشجيع قطاع صناعة السياحة، حتى تجعل من قطر قبلة سياحية من الطراز الرفيع، مشيراً إلى ان القيادة معروفة بسعيها وراء المثالية في تمام أمورها، وذلك بالرغم من إدراك القطريين للقيود التي تفرضها الثقافة والمناخ على المؤهلات السياحية، الأمر الذي دفعهم إلى استهداف أسواق عالمية محددة. وأوضح الموقع أن قطر غزت بقوة سوق المؤتمرات والمعارض والمعروفة اختصاراً باسم (MICE) معرباً عن إعجابها بتنظيم قطر لجمعية متنوعة من المعارض، لعل أبرزها استضافتها منذ بداية سنة 2008 معارض للمجوهرات والأفراح والأزياء وتجهيزات الدفاع البحرية والآثاث والديكور. وأضاف الموقع "بالرغم من نظرة الأشخاص غير المختصين في هذه المجالات العادية لهذه المعارض، فإنها تمثل صمام الأمان بالنسبة لهذه الصناعة، التي بدأت تشهد حضوراً قوياً لقطر التي أثبتت نفسها كمرکز للاجتماعات والمؤتمرات والمعارض. هذا دعا طبعاً عن المؤهلات السياحية والرياضية التي تمتلكها قطر، والتي تنبئ لها موقراً القيادة القطرية، ففي الوقت الذي تلمطر فيه أوروبا وتعصف في منتصف فصول الشتاء، تمتنع قطر بطقس معتدل وشمسي". كما أشار إلى أنه على جانب المعارض التي تحتضنها قطر في مجالات

## شركة "جلوبل" الكويتية تتوسع في الخليج

الكويت/كوتنا؛ قالت العضو المنتدبة لشركة بيت الاستثمار العالمي (جلوبل)- الكويتية إن الشركة وشركاء لها يتطلعون إلى جمع 600 مليون دولار عن طريق بيع أسهم في شركة عقارية سعودية وقد يدرجون الأسهم لاحقاً.

وأبلغت مها الغنيم في مقابلة في الكويت عنزم إطلاق شركة عقارات تستثمر في السعودية وذلك بنحو 600 مليون دولار. وأضافت أن جلوبل وهي أكبر بنوك الاستثمار الكويتية من حيث القيمة السوقية ستبدأ بيع الأسهم من الشهر القادم عبر اكتتاب خاص وقد تدرجها في الرياض أو الكويت في غضون نحو ثلاث سنوات.

وأوضحت أن جلوبل مستحفظ بما يصل إلى 20 في المائة من الشركة. وقالت "إنها شركة تنمية عقارية... سنحاول القيام (بإدراج) مزدوج في السعودية أو الكويت. وقالت مها الغنيم إن جلوبل التي تشتري وتبيع حصصاً في الشركات من خلال صناديق استثمار تركز توسيعها في الخارج على الخليج بعدما جمعت 1.51 مليار دولار عن طريق بيع شهادات اإيداع عالمية في لندن هذا الشهر. وقالت إن نشاط وحدتها جلوبل السعودية سيبدأ قبل أكتوبر.

وقالت "للخليج توجيها وبدعم نشاطها لإدارة الأصول". وتعمل جلوبل في البحرين ولديها رخصة خدمات مالية في قطر. وتملك الشركة 1.45 في المائة من بنك البحرين والكويت. لكنها أفتقت في فبراير في أن تصبح أكبر مساهم في البنك بعدما خسرت مراداً فاز به بنك الإمارات.



## الطيران العماني يطبق استخدام

### التذاكر الإلكترونية



السفطا/العمانية؛ ذكرت دائرة الاتصالات التنفيذية والإعلام في الطيران العماني أن الطيران العماني طبق إصدار وثائق التذاكر الإلكترونية كما تم وقف التعامل مع التذاكر الورقية التقليدية وفق الإجراءات المتبعة من قبل المنظمة العالمية للنقل الجوي (إياتا) وذلك قبل الموعد النهائي المحدد بتاريخ 1 يونيو 2008. وأشارت إلى أنه في الوقت الذي سوف يستمر فيه قبول التذاكر الورقية التي صدرت قبل الأول من يونيو 2008 لحين انتهاء صلاحيتها، فاعتباراً من هذا التاريخ فإن كافة شركات الطيران وكوكلاء السفر سوف يصدرن التذاكر الإلكترونية فقط 00 حيث استطاع الطيران العماني من أن يطبق قبل التذاكر الإلكترونية بنسبة 100 بالمائة، وذلك قبل التاريخ المحدد من قبل الاتحاد الدولي للنقل الجوي. وأوضح دائرة الاتصالات التنفيذية والإعلام في الطيران العماني أن صناعة الطيران سوف تدخل عصراً جديداً من العمليات التجارية المبسطة من خلال إصدار التذاكر الإلكترونية للمساهمة في الجهود الرامية للحفاظ على البيئة في العالم من خلال الحد من الهدر في استخدام الورق وبالتالي المساهمة في الحد من عمليات قطع أشجار الغابات.

## بداية يونيو.. مملكة البحرين تحتضن

### مؤتمر "استدامة المدن"

المنامة/وكالات؛ تحتضن مملكة البحرين مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استدامة المدن في المملكة خلال يومي 1 و 2 من شهر يونيو 2008 في فندق الريتز كاترون للبحرين، والذي سيناقش موضوعات الهندسة المعمارية الملائمة بيئياً والتناغم الاجتماعي وسهولة ولوج الأرض والإسكان والتهيئة العمرانية والتطوير وكذلك الصيرفة الإسلامية. ويرعى إدارة رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، كما تنسرك إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في رعاية لهذا الاجتماع الذي سيوفر المعلومات اللازمة للاجتماع السنوي رفيع المستوى لمجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC) المقرر عقده في شهر يونيو في نيويورك.

وسيفتتح الاجتماع كل من رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد خليفة الذي سيرأس الاجتماع، بالإضافة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ليو ميرويريس. كما ستلقى كلمات من قبل الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج عبد الرحمن بن حمد العطية، رئيس مصرف التنمية الإسلامية أحمد محمد علي المدني، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لتنسيق السياسات وشؤون العلاقات بين الوكالات الأممية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة توماس ستيلزر، الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) بدر الدغ، والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) أنا تيبابجوكا.



البحرين

## أضواء

### المشاركة بدلاً من المكاسرة

غدأ(اليوم) يتفضل صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح بافتتاح الفصل التشريعي الثاني عشر في تاريخ الكويت، في إصرار وإيمان من القيادة السياسية على أهمية المشاركة السياسية في تطوير البلاد والنأي بها بعيداً عن الشخصنة والأثرة. وبعد الافتتاح مباشرة نحن على موعد لنعرف من سيكون الرئيس العتيد لمجلس الأمة الجديد.



محمد الرميحي

راي آخر مخالف!! وتلك معضلة سياسية كؤود تواجه المجتمع الكويتي، ومن الأفضل أن تناقش بعيداً عن الشخصانية أو التزائم. من المتوقع - والأمر كذلك- أن يتخلل بعض من مؤتمري -ومثل على وجه الخصوص- من الشرائح السياسية، عن شخص موثله في أول اقتراب حقيقي لمطبات سياسية عميقة، بافتراض أن الشارع يفضل ذلك الموقف، إلا أنه موقف مخل، وقد يؤدي إلى أن يصحح عدد الوزراء السابقين أكبر من عدد المكتب السياسي لذلك الجمع أو التيار السياسي! هذه التشكيكية التي تنبئ عن الطيف السياسي الكويتي، إن لم يكن هناك رأي عام شجاع مكون من قِبل أفراد داخل المجلس وخارجه للدفاع عنها، قد تتعرض لما تعرضت له تشكيكات أخرى

مماثلة، وبالتالي العودة إلى مرحلة التزائم المقيت الذي مله الشارع الكويتي، بدليل امتناع ثلث الناخبين عن ممارسة قلمه في الانتخابات الأخيرة.

لقد اختار الناخب الكويتي مثليه، وعليهم القيام بما يجب، وهو تفسير دفة العمل العام وتسهيل المصالح العامة وتحفيظها في تجربة المواتر الخمس التي توقع لها نظرياً الاعتدال عن المثالب و عن بعضها في الممارسات السابقة، وأن يجري تحكيم العمل قبل العاطفة والقبول بالتنوع تحقيقاً للتوافق، وتقديم قيم المشاركة بعيداً عن الضائكة والمكاسرة.

ونحن على أبواب المجلس الجديد هل نتعظ بما هو سابق أم ترانا سنواجه الخيال الآخر، وهو تكفير أكبر بالممارسة؟

ننتظر قليلاً لنعرف الجواب.

عن / صحيفة (اوان) الكويتية

## الأمير الوليد يعين المهندس طلال الميمان رئيساً لمجلس إدارة مستشفى المملكة

الرياض 14 أكتوبر؛ أصدر صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة قراراً بتعيين المهندس طلال بن ابراهيم الميمان (عضو التنفيذي للمشاريع والاستثمارات المحلية وعضو مجلس إدارة شركة المملكة القابضة) رئيساً لمجلس إدارة مستشفى المملكة.

وكما هو معروف فإن شركة المملكة القابضة في الشريك الأكبر في مستشفى المملكة. ويعتبر قرار سموه هو الثاني بعد قرار تعيينه للمهندس الميمان رئيساً لمجلس إدارة شركة قرية الأرياء المحدودة (ساكس فيفت أفينيو)، وأبدى الميمان سعاده واعتزازه بهذا التعيين، قائلاً: "أتقدم بالشكر والعرفان لسموه بتعييني في هذا المنصب، وثقة سموه شريفي لي لاكمال ما بدأ به في هذا الاستحقاق الناجح".

وقد استلم المهندس طلال الميمان بشركة المملكة القابضة قبل مايقارب ثلاثة عشر عاماً أيدي من خلالها قدرته كأحد الكوادر الوطنية المشهود لها في إدارة المشاريع والاستثمارات



الامير الوليد مع المهندس طلال الميمان

شركة المملكة القابضة 72/:

## البرلمان الإيراني ينتخب لاريجاني رئيسا له

## فرنسا تدعو إيران إلى فتح منشآتها النووية للتفتيش



النوويين لإيران العام الماضي مشيرا إلى اختلافات مع أحمدي نجاد بشأن كيفية التعامل مع النزاع النووي للبلاد مع الغرب. وكان هزم في انتخابات الرئاسة عام 2005 ولكن مطلقين يتوقعون أن يرشح نفسه ثانية في انتخابات الرئاسة عام 2009. ويقولون إنه قد يكون نقطة اتفاق بين نواب البرلمان المحافظين الذين يعارضون السياسات الاقتصادية للرئيس وخمليه النارية ضد الغرب، وقال محلل إيراني طلب عدم نشر اسمه «بالتأكيد يريد المجلس (البرلمان) رئيسا قويا. شخص يمكنه الوقوف في وجه أحمدي نجاد». وأولاه لاريجاني بنفسه ورغبته في خلق دور أكثر فعالية للبرلمان أثناء رئاسته له.

ونسب التلفزيون الحكومي له القول «إننا ننتقل إلى استحداث وسائل من أجل مزيد من الإشراف الوثيق على شؤون البلاد. ونسعى أيضا إلى استحداث آلية من أجل حسم الخلافات بين السلطة التشريعية والسلطات الأخرى.»

ولكنه قال إن فرنسا تدافع عن حق كل بلد بما في ذلك إيران في الحصول على التكنولوجيا النووية المدنية التي تلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية ومحاولة ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض، وأضاف أنه ليس قلما بشأن الارتفاع الكبير في الإنفاق العسكري للصين وأنه لا يرى أي تغيير في العلاقات مع الولايات المتحدة بعد تولي إدارة جديدة الحكم عقب الانتخابات الأمريكية في نوفمبر.

وقال «نريد دفعا أوروبا وروسيا وتريد المشاركة» و«نعتقد أن هذا يتجاوز كثيرا إطار إدارة واحدة.» على صعيد آخر أفادت وسائل إعلام رسمية أن البرلمان الإيراني المنتخب حديثا اختار أحد المنافسين المحتملين للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في انتخابات الرئاسة المقبلة لتبني منصب رئيس البرلمان أمس الأحد. وفاز لاريجاني بالمنصب المؤبد بعد حصوله على 237 صوتا في البرلمان المؤلف من 290 مقعدا. وكان لاريجاني استقال من منصب كبير المفاوضين



## عرب وعالم

## سنغافورة/ طهران 14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الدفاع الفرنسي إرييه موران أمس الأحد إن على إيران أن تفتح منشآتها النووية أمام التفتيش الدولي لتبديد مخاوف بشأن طموحاتها النووية.

وأضاف للصفيين على هامش مؤتمر أممي في سنغافورة «نؤيد الدعوات بأن تظهر إيران من خلال الفتح الكامل لمنشآتها أنها لا تباشر برنامجا نوويا لأغراض وأهداف عسكرية.»

وقالت إيران السبت إنها لن تتخلى عن حقها في تخصيب اليورانيوم. وجاء ذلك قبل أيام فقط من تقديم قوى دولية كبرى مجموعة معدة من الحوافز لمحاولة استمالة طهران لوقف العمل النووي.

وقال موران إن البرنامج الإيراني من الصواريخ بعيدة المدى يزيد الشكوك بشأن برنامجها النووي، وأضاف «لا يجري تطوير صاروخ ذاتي الدفع لحمل رؤوس تقليدية. هذا لا معنى له.»

## إصابة ثلاثة مقاومين وجندي إسرائيلي في توغل جنوبي غزة

## إسرائيل توسع الاستيطان وتعلن عن خطط للبناء في الضفة الغربية

## تجاه الرئيس الصومالي من هجوم استهدف طائرته

أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش، أن إسرائيل توسع الاستيطان في الضفة الغربية وبناء مئات المساكن الجديدة في منطقة بالضفة الغربية المحتلة تعتبرها حكومة الاحتلال الإسرائيلي جزءا من القدس رغم الدعوات الأمريكية والفلسطينية لوقف التوسع الاستيطاني.

ويأتي الإعلان قبل يومين من سفر رئيس الوزراء اليهودي اومر إلى واشنطن في زيارة تستغرق ثلاثة أيام حيث يجتمع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وتستلزم خطة «خارطة الطريق» للسلام التي أعلنت عام 2003 وأكد عليها الزعيمان الإسرائيلي والفلسطيني في مؤتمر استضافه بوش في نوفمبر وقف كل النشاط الاستيطاني في الأرض المحتلة التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولة عليها.

واصدر وزير الإسكان زئيف بوميم توجيهات لمكتبه لنشر مناقصة لبناء 763 وحدة سكنية إضافية في بساتك زئيف و121 وحدة سكنية في منطقة هار حوما التي يسميها الفلسطينيون جبل أبو غنيم.

ويقع المكانان على أرض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة اومر تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.

وقال المتحدث باسم بوميم إن المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة «لتعزيز القدس».

وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اومر

بإقامة دولة على أرض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة اومر تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.

وقال المتحدث باسم بوميم إن المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة «لتعزيز القدس».

وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اومر

بإقامة دولة على أرض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة اومر تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.

وقال المتحدث باسم بوميم إن المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة «لتعزيز القدس».

وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اومر

بإقامة دولة على أرض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة اومر تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.

وقال المتحدث باسم بوميم إن المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة «لتعزيز القدس».

وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اومر

بإقامة دولة على أرض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة اومر تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.

وقال المتحدث باسم بوميم إن المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة «لتعزيز القدس».

وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اومر

بإقامة دولة على أرض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة اومر تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.

وقال المتحدث باسم بوميم إن المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة «لتعزيز القدس».

وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اومر

بإقامة دولة على أرض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة اومر تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.

وقال المتحدث باسم بوميم إن المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة «لتعزيز القدس».

وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اومر

بإقامة دولة على أرض استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها إلى الحدود البلدية للقدس في خطوة لم تلق اعترافا دوليا.

وقال ياسر عبد ربه المساعد الكبير للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة اومر تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت على تقويض أساس السلام بزيادة النشاط الاستيطاني في القدس وحولها.

وقال المتحدث باسم بوميم إن المناقصات الجديدة جزء من خطوات تتخذها الحكومة «لتعزيز القدس».

وفي التزام بسياسة الحكومة السابقة تعهد اومر

حول القدس يمكن أن يمنع وصول الفلسطينيين إلى المدينة المقدسة ويجزيء الضفة الغربية بطرق تمنعهم من إقامة دولة على أرض متصلة.

ميدانياً أصيب ثلاثة مقاومين من الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجندي إسرائيلي أثناء التصدي لتوغل قوة من جيش الاحتلال شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن المقاومين الثلاثة جرحوا صباح أمس في اشتباك مع قوة إسرائيلية توغلت بمسارده سلاح الجو.

وقالت كتابات القسم الجناح العسكري لحماس إن عناصرها أصيبوا في غارة إسرائيلية استهدفتهم أثناء تصدهم لتوغل محدود في بلدة القرارة شرقي خان يونس.

وأكدت أن مجموعاتها تمكنت من استهداف تجمع للآليات شرقي خان يونس بقذيفتي هاون عيار «80 ملم»، كما أعلنت مسؤوليتها عن تفجير عبوتين ناسفتين أرضيتين في اللتين.

وفيما أشار شهود إلى أن الطائرات الإسرائيلية شنت غارتين، أكدت متحدثة باسم جيش الاحتلال إصابة الجندي في الاشتباك وأن إصابته متوسطة الخطورة.

بموازاة ذلك تبنت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي و«كتيبة الجهاد المقدس» إحدى الأذرع العسكرية التابعة لكتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح في بلدين صغرا أول أمس وأمس عملية إطلاق صاروخين من طراز «سبيرال2» على بلدة سدروت جنوبي إسرائيل.

وأفادت تقارير إسرائيلية بأن صاروخا سقط في المجلس الإقليمي (شعار هنيغف) دون ذكر مزيد من التفاصيل.



من المستوطنات في الأراضي المحتلة

بالاحتفاظ بالكتل الاستيطانية في الضفة الغربية وبينها جيوب قرب القدس تحت أي اتفاق سلام مستقبلي.

وتعتبر إسرائيل القدس بالكامل عاصمة لها في حين يبريد الفلسطينيون أن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة التي يأملون إقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واصدر بوميم الشهر الماضي توجيهات لمكتبه لنشر مناقصة لبناء 286 مسكنا جديدا في مستوطنة بتار عيليت اليهودية قرب القدس.

ويقول الزعماء الفلسطينيون إن التوسع الاستيطاني

## مقتل أمريكي في انفجار وإصابة اثنين بتحطم هليكوبتر

## القوات الاسترالية تتسحب من العراق



© Reuter

ما يصل إلى 2500 جندي متمرزين في العراق تعهدت بإنهاء المشاركة العسكرية هناك بحلول أكتوبر تشرين الأول.

إلى ذلك قال الجيش الأمريكي أن انفجار قنبلة خارقة للدروع قتل جنديا أمريكيا في شمال شرق بغداد.

كما قال الجيش الأمريكي أن طائرة هليكوبتر أمريكية تحطمت جنوبي بغداد أمس الأحد مما أسفر عن إصابة جنديين.

وقال الجيش في بيان «المؤشرات الأولية تشير إلى عطل فني كسبب للتحطم لكن سيجري تحقيق لتحديد ما حدث.» ولم يحدد البيان نوع طراز الهليكوبتر ولم يذكر ما إذا كانت نقل آخرين غير الجنديين المصابين.

وغالبا ما يستخدم الجيش الأمريكي في العراق طائرات هليكوبتر هجومية من طراز إيه باتشي وبلاك هوكس والتي تستخدم عادة في نقل الجنود في أنحاء البلاد.

وأفادت مؤسسة بروكينجز البحثية أن 67 طائرة هليكوبتر أمريكية على الأقل تحطمت في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في مارس 2003 وسقط 36 منها بسبب قنار عنادية.

من جهتها قالت الشرطة العراقية إن مهاجما متحاربا هاجم نقطة تفتيش تابعة للشرطة مما أسفر عن مقتل تسعة من رجال الشرطة وبقيةهم قائد شرطة هيئت المقدم خليل إبراهيم جراح. وقتل أربعة من المدنيين أيضا. وتسبب الهجوم في إصابة 11 شخصا وسبعة مدنيين في حيت الواقعة على بعد 130 كيلومترا غربي بغداد.

وتسبب انفجار سيارة ملقومة في موقف سيارات قرب السفارة الإيرانية في منطقة كرده مريم بوسط بغداد في مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين.

## الناصرة/بغداد 14 أكتوبر/ رويترز:

انسحب نحو 500 جندي قتالي استرالي من قاعدتهم في جنوب العراق أمس الأحد تماشيا مع اتفاق جنديي رئيس الوزراء الاسترالي كليفين رود بإعادة الجنود للوطن العام الحالي.

وقال المتحدث عسكري بريطاني في مدينة البصرة الجنوبية إن الانسحاب من قاعدة تليل في الناصرية جار ولكن متحذرا باسم حاكم محافظة ذي قار قال إنه انتهى وإن القوات الأمريكية تحل محل الاستراليين.

## الناصرة/بغداد 14 أكتوبر/ رويترز:

انسحب نحو 500 جندي قتالي استرالي من قاعدتهم في جنوب العراق أمس الأحد تماشيا مع اتفاق جنديي رئيس الوزراء الاسترالي كليفين رود بإعادة الجنود للوطن العام الحالي.

وقال المتحدث عسكري بريطاني في مدينة البصرة الجنوبية إن الانسحاب من قاعدة تليل في الناصرية جار ولكن متحذرا باسم حاكم محافظة ذي قار قال إنه انتهى وإن القوات الأمريكية تحل محل الاستراليين.

## الناصرة/بغداد 14 أكتوبر/ رويترز:

انسحب نحو 500 جندي قتالي استرالي من قاعدتهم في جنوب العراق أمس الأحد تماشيا مع اتفاق جنديي رئيس الوزراء الاسترالي كليفين رود بإعادة الجنود للوطن العام الحالي.

وقال المتحدث عسكري بريطاني في مدينة البصرة الجنوبية إن الانسحاب من قاعدة تليل في الناصرية جار ولكن متحذرا باسم حاكم محافظة ذي قار قال إنه انتهى وإن القوات الأمريكية تحل محل الاستراليين.

## إسرائيل تتسلم أشلاء جنودها

## من حزب الله عبر الصليب الأحمر



© Reuters

## الناصرة/بغداد 14 أكتوبر/ رويترز:

سلم حزب الله أمس الأحد أشلاء جنود إسرائيليين قتلتوا خلال الحرب ضد إسرائيل عام 2006 إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأطلقت إسرائيل سراح لبناني أتم فترة عقوبة بالسجن مدتها ستة أعوام بتهمة تجسس.

وعزز إطلاق سراح نسييم نسر التكهنتات بحديث تقدم في محادثات غير مباشرة بين إسرائيل وحزب الله بشأن تبادل أوسع للأسرى. وكانت مصادر سياسية لبنانية ذكرت يوم الاثنين الماضي إن المحادثات أحرزت تقدما.

ولقي نسييم نسر الذي أطلق سراحه بعد أن قضى في السجون الإسرائيلية ست سنوات ترحيبا من مسؤولي حزب الله في بلدة الناصرة الواقعة على الحدود حيث أعلن حزب الله بشكل مفاجئ عن إعادة أشلاء جنود إسرائيليين.



© Reuters

## ليفتي عميلة موساد سابقة

كشفت صحيفة بريطانية عن أن زوجة خارجية إسرائيل الحالية تسيبي ليفتي كانت عميلة للموساد في باريس في مطلع ثمانينات القرن الماضي، عندما كانت وكالة الاستخبارات الإسرائيلية تدير سلسلة من عمليات الإغتيال لمستولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في بعض العواصم الأوروبية.

وذكرت الصحيفة صنادي تايمز اللندنية في عددها أمس نقل عن زملاء سابقين لليفتي -التي تتنقل إلى أن تضع رئيسة وزراء بلالها القادمة- أنها كانت كمنصة فترة خدمة نشطة عندما أطلقت فرقة اغتيالات تابعة للموساد النار على أمين مريش -أحد كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية- وأردته قتليا في أيتنا في 21 أغسطس 1983.

واستمرت الصحيفة قائلة إن ليفتي لم تكن متورطة بشكل مباشر في عملية الإغتيال التي وقعت عندما أقرب شابان بقودان دراجة نارية من سيارة مريش قبل أن يقتلا النار عليها، لكن دورها في الموساد ظل على الكتمان، وما لبثت ليفتي أن استقلت بعد ذلك وعادت إلى إسرائيل لاستكمال دراستها في القانون، منترعة بالضعف التي تواجهها في عملها على حد قول الصحيفة.

وتضيف أنه بعد نحو ربع قرن من الزمان تهيأ ليفتي التي تبلغ



## الغلاء وارتفاع الأسعار مشكلة أم وهم؟!

# مواطنون: الغلاء دفعنا إلى أكل أشياء لم نكن نقبلها سابقاً.. والأسعار أربكت ميزانيتنا

## الدائن أصبح جزءاً من حياة الموظف اليومية لمجاراة الغلاء



جعلت التجار يدركون عدم قدرة الناس على الشراء والدفع مقدماً وبدوا يعمل التسيب وأضفت قائمة هناك ناس مقصرون في واجباتهم الأسرية لشراء القات الذي أصبح مسيطراً على تفكيرهم أكثر من أي شيء آخر الأمر الذي دفع على القات إلى البيع أيضاً بالتسيب مما يعني أن التسيب سهل على الناس أشياء كثيرة.

الأخ/ سالم قال: على الرغم من وجود الغلاء فإن هناك أناساً مبدزين يقومون بشراء أشياء تافهة لا يحتاجون إليها فيما آخرون يجزون عن توفير لقمة العيش لأسرهم.

القات لعنة حلت بنا الأخ/ عبدالكريم الخوري قال:

الغلاء ظاهرة عالمية وعلى الإنسان أن يسعى لتوفير الأساسيات فيما الكماليات يمكن للإنسان الاستغناء عنها ومن وجهة نظري الشخصية فإنني اعتبر القات اللعنة الرئيسية التي حلت على الشعب اليمني وعلى الكسب اليومي له الذي أصبح ينفق عليه ما يقارب 80٪ من كسبه اليومي أي أكثر مما ينفقه على أسرته بسبب الجهل وعدم التفكير الصائب كذلك فإن غياب الأماكن الترفيهية تدفع الأشخاص في مجتمعنا اليمني لتعاطي القات والعيش في عالم آخر فمقابل القات أصبحت في المكان الوحيد الذي يمكن للإنسان أن يلتقي فيه بالآخرين ويتخاطب معهم والأفانه قد يشعر بالوحدة.

### عوامل ضاغطة خارجية

د. جمال سرور تحدث قائلاً: الغلاء ليس محلياً فقط وإنما هو عالمي كما أن الظروف المحلية ليست مؤثرة بدرجة رئيسية في هذا الغلاء فالضرائب عندنا منخفضة وكذا الرسوم الجمركية مفارئة ببقية الدول كذلك فإن أسواقنا مليئة بالسلع المحلية والمستوردة كما أن القوة الشرائية نمت بشكل لا بأس به فهناك قدرات شرائية مركزة من قبل بعض الشباب والأسر أفضل من الأخر كذلك هناك قدرات خاصة لبعض المغتربين لكن حتى هذه اللحظة نستطيع أن نقول ان اليمن بخير فهناك توافق ولو نسبي بين القوة الشرائية وما هو معروض من السلع وبين عامل التضخم فممازالت الدولة مسيطرة على توازن سعر العملة الأجنبية أمام المحلية وعلينا ألا نغفل أيضاً ان هناك عوامل صناعية خارجية تعمل لعلنا على كبح جماحها مثل التضخم الخارجي الذي يصدر إلى المحلي فالدولار ينخفض في سعر دارة فالأسعار التي كنا نشترى بها البضائع من الخارج ارتفعت ما يعني انخفاض القوة الشرائية للدولار عند الدولة المصدرة وهذا ينعكس علينا كتضخم مستورد ولكن كمعاملات تضخم فإنها مازالت في حدود المعقول ومازال هناك أمل بأن تتغير الأسعار عالمياً نحو الأفضل أيضاً الدولة متجهة نحو زراعة القمح لحدود الاكتفاء المحلي ولها طموحات في التصدير خاصة وأنه لدينا صادرات لا بأس بها من الأسماك والمواد الزراعية كما أن الدولة بمقدورها إيجاد توازن بين العرض والطلب وبين الصادرات والواردات إلى حد معقول لذا فإن الآمال معقودة على خطط الدولة صحيح أن هناك تلاحقاً في الأسعار من قبل القطاع الخاص وكذا ضعف الرقابة السريعة على السوق المحلية ولكن في حالة وجود توازن بين العرض والطلب

قرار مجلس الوزراء رقم (21) لسنة 2007م بشأن لائحة مخالفة العرض والأسعار السعري وقرار وزير الصناعة والتجارة رقم (66) لسنة 2007م بشأن تحديد آلية عرض وتحديد أسعار السلع وكذا قانون التجارة الداخلية رقم (5) لسنة 2007م المتعلق بالأسعار حيث إنها تحدد وفقاً لآلية السوق وحرية المنافسة مما يعني ان التجار هم الذين يتحددون السعر وبالتالي خلق التناقض فيما بينهم لأنه كلما وجدت المنافسة كانت الأسعار في صالح المستهلك ومع هذا فإننا لا يمكن ان نغفل عن الارتفاع العالمي للأسعار ونحن في مكتب وزارة الصناعة والتجارة نقوم بعملنا وحاول قدر المستطاع إلزام التجار بوضع قائمة لأسعار السلع قبله هو فنحن ليس لدينا سعر جبري يمكن أن نلزم به التجار كما إننا ملتزمون بالقانون في هذا الجانب ونقوم بإحالة المخالفين للنيابة فلقد أحلنا خلال شهر أبريل (49) مخالفة للنيابة فيما في شهر مايو وحتى 26/ 5/ 2008م أحلنا (48) مخالفة للنيابة.

وأضاف قائلاً: نحن من خلال وجودنا بالبيدات عبر مكاتبنا بالمديريات نقوم برصد حركة الأسعار ولا اعتقد بأن احداً له مصلحة في رفع الأسعار من تلقاء نفسه لأنه إذا قام احد التجار بذلك يدرك بأن له

أصبح من النادر جداً أن تستمع لحوار بين شخصين أو أكثر إلا ويأتي ذكر الغلاء وارتفاع الأسعار اللذين تحولوا إلى غول يفترس مرتبات الموظفين البسطاء ومع هذا فإن مجتمعنا اليمني مليء بالتناقضات ففي الوقت الذي يشكو الناس من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وعدم قدرتهم على تلبية كافة احتياجات أسرهم عدا الضروريات منها نجد أن أسواقنا ومحللاتنا التجارية وحتى أسواق القات تعج بالمشتريين فكيف يكون ذلك؟! سؤال طرحناه على بعض الأشخاص لنستطلع آراءهم علنا بذلك نجد إجابات للأسئلة التي تدور في مخيلتنا فكانت إجابات المواطنين كالتالي:

الأساسية.

### تحقيق/ أثمار هاشم

ارتفع سعره كثيراً حتى أننا أصبحنا عاجزين عن شرائه.

**مسؤولية الدولة والمواطن**  
الأخ/ أبو عمار قال: وجود الغلاء حقيقة لا مفر منها حتى أن هناك كثيراً من موظفي الدولة أصبحت الدينون لا تفارقهم وأصبح بعضهم يشتري أشياء بأسعار مخفضة ويقوم ببيعها فوراً للحصول على سيولة ينفقه

جزءاً من هذه المشكلة لإقباله على شراء الكماليات بشكل مبالغ فيه وبالتالي صياح الجزء الأكبر من راتبه على أشياء لا تعود بالنفع عليه أو على أفراد أسرته.

**مراعاة غير القادرين**  
الأخ/ عبدالله أحمد تحدث فينا: صحيح أن هناك ارتفاعاً عالمياً للأسعار لكن لابد أن تكون لدى الدولة استراتيجية تقوم بتطبيقها

ارتفع سعره كثيراً حتى أننا أصبحنا عاجزين عن شرائه.

**مسؤولية الدولة والمواطن**  
الأخ/ أبو عمار قال: وجود الغلاء حقيقة لا مفر منها حتى أن هناك كثيراً من موظفي الدولة أصبحت الدينون لا تفارقهم وأصبح بعضهم يشتري أشياء بأسعار مخفضة ويقوم ببيعها فوراً للحصول على سيولة ينفقه

### ينهبون لحمنا

الأخ أبو مصعب أبدي رايه عن ارتفاع الأسعار قائلاً: نحن في اليمن نعاني من غلاء فاحش جدا صحيح أن البعض منا كموظفين يستلم إلى جانب راتبه اضافياً ولكن ذلك أصبح غير كافٍ لسد حاجتنا المعيشية فالدولة تركت التجار ينهبون في لحم هذا الشعب على الرغم من امتلاكها الثروات الطبيعية مثل البترول والغاز وبالتالي كان بإمكانها (الدولة) أن تدعم السلع الأساسية حتى يتمكن المواطن من العيش في مامن من الغلاء وللأسف الشديد اتخذت الدولة من إقبال الناس على الشراء حجة للقول بأن المواطن اليمني لا يعاني من الغلاء بينما في حقيقة الأمر عندما يذهب المرء إلى سوق القات يكون مدفوعاً باليأس فليس هناك عمل بعد التخرج ينتظره وهو ما يجعله يشعر بالإحباط من عدم مقدرته على توفير بيت وتكوين أسرة لذا فإنه قد يقبل أي عمل مهين للحصول على ثمن القات الذي ينسبه نكد صعبه كما أن عدم وجود أماكن للرياضة والسباحة والترفيه هي التي تدفع الشباب لتعاطي القات بعد أن تحولت الملاعب إلى محلات تجارية.

### شراء الضروريات

مواطنة حفظت عن ذكر اسمها قالت: هناك ارتفاع كبير في الأسعار ومع ذلك نحن مضطرون لشراء الأشياء الضرورية والأما نعمل!! هل نمتنع عن تناول الطعام؟ لقد أصبحنا نكد صعبه في الحصول على الضروريات من قوت يومنا فعلى سبيل المثال مدينة عدن التي كان يتوافر فيها السمك بكثرة وبأسعار مناسبة للجمع

لمواجهة هذا الغلاء عن طريق دعمه لبعض المواد الغذائية الأساسية مثل القمح، الأرز السكر والحليب وذلك لمرعاة ظروف الناس وصحيح ان هناك اشخاصاً يشترون القات يومياً فيما تذهب عوائلهم للتبضع بشكل مستمر لكن هناك ايضاً أناس غير قادرين على ان يحصلوا على الضروريات وهؤلاء هم بالفعل من سيستفيدون من دعم الدولة للمواد الغذائية

في سوق القات لذا أرى بأن على الدولة ان تقوم بوضع ضوابط واجراءات كاملة للتجار للحد من ارتفاع الأسعار عن طريق دعمها لبعض السلع ومراقبتها للتجار فأنا كموظف في وزارة التجارة والتموين أقول أنه لا توجد لدينا أي صلاحية لمراقبة الأسعار بعد ان انتهت القوانين التي كانت في ذلك الاتجاه وعليه يصعب على الدولة ان تتحمل الجزء الأكبر من هذه المشكلة كما ان على المواطن ايضاً ان يتحمل

منزلية وغيرها بكثرة مرجعة السبب في أنه قد يكون لديهم مصدر دخل آخر يمكنهم من الشراء.

### حياة كريمة

فيما كان للأخ/ امين هاشم رأي حول الغلاء: ارتفاع الأسعار فالموظف البسيط أصبح غير قادر على شراء كل ما يريده فهو بالكاد يكفي احتياجاته اليومية من القوت وأضاف أنا كموظف أتمنى ان أعيش حياة كريمة ومستور الحال ولا أريد أكثر من ذلك فهذا بسط حق من حقوقى ولكنه للأسف الشديد وفي ظل الظروف الحالية أصبح صعب التحقيق فالذين يتبضعون في الأسواق التجارية إما عوائل مدراء العموم أو إنهم يحصلون على دعم مادي من أقاربهم الذين يعيشون في الخارج.

### العيش في بؤس

الأخ/ أحمد عبدالعقي قال: أصبح كثير من الموظفين يأخذون إلى جانب رواتبهم ديونا لأن تفكيرهم بات منحصراً في كيفية عيش يومهم دون التفكير بالغد وعن إقبال الناس على شراء القات قال: أن القات مثل السحر فالإنسان يعجز عن توفير احتياجات أسرته فيما يكون قادراً على توفير القات يومياً ولا ندرك السبب في ذلك فالناس أصبحت تعيش في حالة بؤس وهناك أيضاً السلف والذين أصبح جزءاً من حياة الموظف كما أن هناك كثيراً من الناس أصبحوا يتسولون عند أنشأت المرور والعيادات لأجل القات فيما آخرون تعودوا على نمط عيش معين يرفضون تغييره مسابرة للواقع.

### التسيب سهل الأشياء

الأخت افكار ثابت أوضحت رأيها قائلة: هناك غلاء وهذا أمر واقع لا يمكننا إنكاره وبالنسبة للضروريات مثل الغذاء فالناس مضطرون لشراءه حتى لو ارتفع سعره إلا أن هناك أشياء أخرى مثل الكهرباءيات فإن نظام التسيب فرج على كثير من الناس كما أن افتتاح السوق أمام كافة المنتجات ووجود مشاريع كثيرة أخذت بالتزايد يوماً بعد آخر



لا نحصل على فائدة الأخ/ فكري صالح محسن - تاجر جملة تحدث إلينا: أنا عمل في تجارة الجملة منذ عام (1999م) ونحن ندرك جيداً بأن هناك ارتفاعاً بالأسعار ولكننا نحن أيضاً لا نحصل على فائدة كبيرة من ارتفاع الأسعار فمثلاً نحن بضاعة قيمتها (13) ألف ريال تكون فائدتنا (50) ريالاً فقط. وأضاف قائلاً: اعتقد بأن الدولة والتجار المستوردين هم المسؤولون عن الزيادة في الأسعار وليس نحن تجار الجملة. وتدخل احد الموجودين وقال نحن تجار الجملة نعتبر أنفسنا مجرد عمال

منافسين سيبيعون بسعر اقل منه وحول رفع الدولة لدعمها عن المواد الغذائية الأساسية أوضح بأنه عندما كانت الدولة تقوم بدعم بعض السلع وجدت بأن تلك السلع لم تكن تذهب لصالح المستهلك وإنما لحساب عناصر معينة وبالتالي تم إلغاء الدعم عن تلك السلع وفتح المجال أمام عدد كبير من التجار لخلق التناقض المشروع والقضاء على الابتكار وعن السبب الذي يدفع التجار لرفع الأسعار قبل أي زيادة في مرتبات الموظفين يرى الأخ/ فضل صويحلي بأن ذلك مجرد صدفة ليس أكثر وأن

فإن هذا من شأنه أن يسهم في استقرار الأسعار.

### الصناعة تلعب دوراً كبيراً

ولمعرفة الدور الذي يقوم به مكتب وزارة التجارة والصناعة في محافظة مراقبة الأسعار التقينا الأخ/ فضل احمد صويحلي - مدير إدارة الرقابة التمييزية - الذي قال: أنا أرى بأن مكتب وزارة الصناعة والتجارة في محافظة عدن يلعب دوراً كبيراً في مراقبة الأسواق ورصد حركة الأسعار والزام اصحاب المحلات التجارية بتطبيق القرارات الوزارية منها

### تجار جملة وتجزئة:

## المستورد الرئيسي هو سبب ارتفاع الأسعار التي سببت لنا ركوداً في تجارتنا

لدى المستوردين بل ان ما نحصل عليه من فائدة في بعض الأحيان لا يكفي لتسيب إنجاز المحل ونفق فواتير الماء والكهرباء بل يمكن القول ان ارتفاع الأسعار اضرب بنا كثيراً وقلل من إقبال الناس على الشراء وبالتالي أصبحنا نعاني من ركود في العمل.

### الارتفاع مستمر

الأخ/ مصطفى حسين سالم- تاجر تجزئة أبدي رايه قائلاً: نحن نعمل في تجارة التجزئة منذ حوالي عشر سنوات، صحيح ان هناك ارتفاعاً عالمياً في الأسعار كما يقولون إلا ان الزيادة الحاصلة في الأسعار لدينا لا تتناسب إطلاقاً مع دخل المواطنين فهي ترتفع يومياً ولا اعرف من السبب وراءها! هل هي الدولة أم التجار المستوردون وأقول بصراحة ان خلال تعاملنا مع الناس فلقد كل شرأؤهم لها إلى النصف وهناك أشخاص كانوا يشترون نقداً أو من تجار الجملة ولكن مع ارتفاع الأسعار أصبحوا يشترون بالأجل وأضاف قائلاً: لقد قلت كثيراً عملية البيع والشراء ولكن إذا تم خفض الأسعار فإن ذلك من شأنه أن يعمل على إعادة القوة الشرائية للمواطنين إلى السابق ولكننا نحن كتجار تجزئة محكومون ولا وأخر بالأسعار التي نشترى بها من التجار المستوردين.

الجميع يعاني من الغلاء وارتفاع الأسعار في مختلف أنحاء العالم وليس في اليمن فقط.

### التعليمات

الأخ/ باسل سعيد صالح مفتش تموين في مكتب وزارة الصناعة والتجارة عن قال: تقتضي طبيعة عملنا بالمطاعم لمعرفة الأسعار فيهم فكل محل أو تاجر له سعر يتعامل به ونحن لا نستطيع ان نحكم السوق وأنا كموظف اتبع التعليمات التي تصدر لي في النزول وحقيقة هناك بعض التجار يستجيبون لنا عندما نوجههم بضرورة خفض أسعارهم ولكن بشكل عام فإن هذه الصلة تعود بدرجة رئيسية لضير كل تاجر وعن المشاكل التي يواجهها في عمله أكد ان أهم مشكلة يعاني منها هي عدم وجود بطاقة عمل توضح طبيعة عمله ليبرها أثناء نزوله في المحلات والتي تضعه في موقف مرجح أمام أصحاب المحلات الذين يطلبون منه تسوية وضعه قبل التحدث إليهم وعن معاناتهم مع الغلاء قال: أنا مواطن أعيش مثل باقي الناس وأعاني من الغلاء مثلهم ولكن ليس بيدي شيء فانا مثلاً منذ شهرين لم تصدر لي أي تعليمات جديدة للنزول للميداني فانا مجرد منفذ للتعليمات فقط ولكن اعتقد انه إذا كان هناك قانون يلزم فإن الجميع سيعمل به.

# تراث وتاريخ

قراءة في صفحة من صفحات تاريخ اليمن

# المناضل النعمان .. وقصة كفاحه ضد الإمامة



شاه الله براك الله فيك .قالوا لي: هل تعرف اللغة العربية، والنحو! .قلت له: أعرف، ولكن ليس مثلكم. .قالوا لي: يجب أن تنتسب حلالا، وسجلوا اسمي وبنحت الأثر» .

### مع جريدة « الشورى » الفلسطينية

وانطلق الأستاذ نعمان الكافرس في ميدان الصحافة ، وظهرت مواهب قلمه في صفحات جريدة « الشورى » لصاحبها ورئيس تحريرها الصحفي الفلسطيني الكبير أبو الحسن محمد علي الطاهر والذي أسسها في يافا بفلسطين سنة 1924م. وفي مكتب « الشورى » التقى بعدد غير قليل من الكتّاب والأدباء الكبار مصريين وعرب ومنهم أمير البيان شكيب أرسلان الذي توثقت علاقته به لدرجة أن الأخير طلب من الأستاذ نعمان وهو في سويسرا أن يسافر إليه ليعلم أبناءه اللغة العربية ولكن حالت الظروف ذلك . وكفيها كان الأمر . فقد كسب الأستاذ نعمان ثقة وتقدير الصحفي الفلسطيني الطاهر. وكتب الأستاذ نعمان على صفحات « الشورى » الأوضاع اليمنية الصعبة والقاسية التي تعيشها من جراء حكم سلطة الإمام الاستبدادية، ولكن لم يذبل مقالاته باسمه ، فقد ظلت سلطات الإمام أن الذي يكتب هذه المقالات عن اليمن هو الصحفي أبو الحسن الطاهر . ويروي الأستاذ أحمد نعمان قصته مع جريدة « الشورى » ، فيقول : « ومنذ ذلك الوقت بدأ أكتب القصص عن أوضاع اليمن، فيقوم أنا بذلك لأنه يجنبني وأسرتي عقاب الإمام وموسولويه في المنطقة» . ويذكر الأستاذ نعمان عن رسوبه في امتحان الأزهر بسبب اهتمامه الكبير في كتابته عن اليمن في صفحات جريدة « الشورى » وصرار الأستاذ نعمان من المحررين الرئيسيين الذين يعتمده عليهم أبو الحسن الطاهر في الأشراف على مقالات، وكتابة عناوين الجريدة. ولكن في الأخير استطاع الأستاذ نعمان أن يتال إجازة الأزهر الشريف .



بصمات مشرفة زلزلت الكثير من المفاهيم التقليدية والجامعة التي كان يعتنقها ويؤمن بها الأستاذ نعمان مما يدفعه إلى إعادة المعلم حيدرة إلى القرية مرة أخرى ، ويبدش من أزه .

### مؤثرات ثقافية

ويروي الأستاذ أحمد نعمان بصرامة متناهية أنه بعد تفكير ، وتأمل عميقين ، شعر بينه وبين نفسه بأنه مسروراً من الذي فعله الأستاذ حيدرة . والحقيقة أن الأستاذ نعمان هبت عليه رياح التغيير أو بعبارة أخرى مؤثرات ثقافية جديدة ألثرت في رؤيته للحياة بصورة عامة، والحياة السياسية بصورة خاصة . وفي هذا الصدد، يقول الأستاذ نعمان : « أصبح المقصود عندي في كتاب طابع الاستعداد للرحمن الكواكبي ، والتاريخ وغير ذلك . وحين بدأت ، وقع في يد كتاب طابع الاستعداد للرحمن الكواكبي ، وكتاب هندي الرسول لحمد أبو زيد . وكنت قد انتقلت من كتب الفقه إلى الفكر الإسلامي الخالص» . الدراسة الأولى كانت دراسة إسلامية ولكن محتوية بالحارفة . فانتقلنا إلى مرحلة الديانة الإسلامية المجردة من الحرافة» . ويوضي في حديثه : « وجاء كتاب طابع الاستعداد . وكتاب هندي الرسول ، وادا شاعر أنعم الحكم والسياسة إلى طابع الاستبداد وطابع المستبد . المستبد هو الذي يريد يضع قدمه على أفواه الملايين ..» . وعندما أدرك الأستاذ أحمد خطاه الفادح في حق الأستاذ حيدرة عمل على أعاقته ، وأعد له منزلاً لافتاً ، وحشد له التلاميذ ، وأطلق لهم الحرية . وقام هو « بتدريس اللغة العربية بأسلوب حديث» .

### روحه المتمردة

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل رياح التغيير الثقافي أو التيارات الثقافية التي هبت على الأستاذ نعمان هي من العوامل الرئيسية التي غيرت من رؤيته للأوضاع والظروف السياسية في اليمن أم هناك أسباب أخرى ? . والحق يقال ، أن الأستاذ نعمان ، كانت روحه الوياية والقلقية الشباب وبسيميولوجية وبغري الكتب ، والأدباء» . والحقيقة لقد أثبتت الأيام أن ولي العهد لم يكن في يوم من الأيام حفيداً بإبدال الإصلاحات في اليمن ، وأن ضيق صدره برأى الأخر والحقيقة أن تلك الأيام كانت شديدة بينه وبين سيف الإسلام عبد الله بن يحيى عن جذب في الحركة الوطنية . ومن المحتمل أن لقاة الأستاذ نعمان والزيبري في مصر . كانت القاعدة الأولى والصلبة التي انطلقا منها لخروج اليمن من النفق العميق إلى الأفاق الرحبة من التطور ، والتقدم . ومن اللافت للنظر ، أن الأستاذ نعمان لم يرد أو يعيد أن محمود الزبيري التقى « الشورى » أو بعبارة أخرى لم يذكر الأستاذ نعمان عن قريب أو بعيد أن محمود الزبيري التقى بصاحبها ورئيس تحريرها أبو الحسن الطاهر ، وكتب في صفحاتها على الرغم أن الزبيري ، شاعر أنعم الحكم والسياسة إلى طابع الاستبداد وطابع المستبد . المستبد هو الذي يريد يضع قدمه على أفواه الملايين ..» . وعندما أدرك الأستاذ أحمد خطاه الفادح في حق الأستاذ حيدرة عمل على أعاقته ، وأعد له منزلاً لافتاً ، وحشد له التلاميذ ، وأطلق لهم الحرية . وقام هو « بتدريس اللغة العربية بأسلوب حديث» .

### مدرسة الجبرية

في حدود سنة 1935م ، أسس الأستاذ نعمان مدرسة الجبرية ، وكانت هذه المدرسة شعبة مضمينة في ظلام ليل اليمن الدامس . فقد كانت تدرس المواد التعليمية الحديثة من جغرافية تاريخ ، وحساب ولم توضع مبرعودات التي اشتهرت بالمدرسة في قرية ذبحان والقرية الجاورة لها وأقبل التلاميذ عليها من كل مكان . وازدهرت شهرتها أو قل إذا شئت خطورتها إلى مسامع سلطات الإمام يحيى الاستبدادية فقامت حولها الشكوك من قبل سلطات الإمام بأنها تخرب عقول الصغار ، وتدمر نفوسهم ، ولغرض القضاء على هذه المدرسة التي تدرس المواد العلمية على الطراز الحديث ، أرسلوا الأمير القاسم بن الإمام يحيى حفيد الإمام ليطالع على حقيقة أوضاع المنهج التعليمي للمدرسة الجبرية . وكانت من نتائج زيارة الأمير القاسم أن تم طرد الأستاذ حيدرة الذي كان المسؤول عن ملف المنهج ، وكان وقتها رئيساً لمجلس التعليمي الحديث في مدرسة الجبرية أو بعبارة أخرى فتح أفق واسعة وجديدة في أذهان التلاميذ في قضاء الجبرية تبعاً . وفي هذا الشأن ، يقول الأستاذ أحمد نعمان : « ونذهب (أي الأمير القاسم ) إلى الإمام التي أمر بتسيي الأستاذ حيدرة بأخروجه حلالا ، وأتوا بعملهم الخربن إلى المدرسة ، بعد هذا الحالت سبحت نفسهم وقررت أن اذهب إلى الحج ، وأتوا بعبقة مصرية ، قد جاءت إلى اليمن زارت بعض مناطق اليمن ، ووصلت إلى المدرسة ، وأعدت بها وكتبت عنها . سمعوا التلاميذ يخبطون ويترشدون وأجوبوا بهم» . ونستخلص من ذلك أن الأستاذ نعمان وجد أنه أفضل وسيلة لمحاربة سلطات الإمام يحيى الفعمية هو التعليم ، فهو أمضى سلاح وهو الذي سيقبل اليمن من التخلف إلى التقدم في مختلف نواح الحياة . ولذلك ركز جهوده في تأسيس المدارس التي تنتج أفق واسعة ورحبة للتلاميذ من خلال الدروس العلمية الحديثة وبذلك يصبح الجيل الجديد قادراً على تحمل المسؤولية في قيادة البلاد إلى بر الأدهار ، والرخاء ، والخير ، والتقدم ، وقبل هذا كله نشر أفكاره التي هي سماء اليمن .

### في مصر

وكفيها كان الأمر ، فقد قرر الأستاذ أحمد نعمان بعد الحج أن يلقي عصا الترحال في مصر أم الدنيا ليهل من ثقافتها الرائعة ، ومعارفها الكثيرة ، ولعولمها الحديثة . فحاول الدخول في جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) ولكنه رفض طلبه بسبب عدم وجود الشهادات العلمية التي تؤهله للقبول بها . وتوجه بعد ذلك إلى الأزهر الشريف للحصول على الشهادة العلمية منها . ويحكى الأستاذ نعمان كيف امتحن في الأزهر . فيقول : « ذهب إلى الأزهر . استقبلت هناك وامتحنتني . وكان الامتحان قراءة آيات من القرآن . أخذت أفراً ، ولما قرأت محشوا . وقالوا ما

فرض الانزواء ، والابتعاد عن مسرح أحداث الثورة . ولكن الأوضاع والظروف السياسية والعسكرية تآزمت تإبان حرب اليمن والذين كانوا أبرز عمون أنهم من روادها الأوائل هربوا من ساحة الوغى عندما رُؤوا أن كل مكان من تشعلت في كل مكان من اليمن . فيتقدم الفريق حسن العمري الفارس المغوار الحقيقي لثورة سبتمبر الصقوف في تلك الأوضاع والظروف السياسية والعسكرية الصعبة والسياسية ليدافع عن حياض الثورة العظيمة .

مع **المشير عبد الحكيم عامر** ، وتعرض حسن العمري من المشير عبد الحكيم عامر ، وزير الحربية شمس بدران

في **الثاني والعشرين من أكتوبر سنة 1909م** ، ولد **الابن السادس للشيخ محمد نعمان** ، في قرية **ذبحان** في **قضاء الجبرية** في **تجز المترتبة على ذروة جبل شامخ تلامس هامته السماء وتكلمه سحب كثيفة بيضاء** . في هذا القرية يتوقف عندها **التاريخ لكونها سيخرج من معلقها أحد رواد الحرية** ، و**الحركة الوطنية اليمنية أنه الأستاذ أحمد نعمان** ، **كان والده مثل أهل القرية مطالبه من الدنيا يسيرة** . ولكن هذا الرجل المتواضع ، كانت نفسه تمتلئ **بالطموحات العريضة وهي أن يكون أبناؤه من العلماء ، حتى يشعر بالفخر أمام الآخرين من أبناء قريته** . و طويت صفحات **الأيام ، والشهور ، والسنين ، وتعاقب الليل والنهار** ، وكبر **الطفل احمد بن محمد نعمان** وبلغ من **العمر سبع سنوات** . و**فجأة يبتزعج من عالمه الجميل الوردي إلى عالم الجد ، والتعب ، والنصب** . فقد **انخله والده الكتاب ليتعلم مبادئ القراءة والكتّابة** ، و**حفظ القرآن الكريم** . وكان **الصبي أحمد محمد نعمان** ظهرت عليه **التجانية وهو صبي فقد تمكن أن يتفوق على أقرانه في الكتاب في حفظ سور القرآن الكريم** . وكانت **الأقذار تعده أن يكون فارس قرية ذبحان ، بل فارس اليمن دون منازع يصارع الاستبداد بحمّاف صومفه وولائه** ، كان **سلاحه العلم والمعرفة** ، . وتكونت في نفسه **الصغيرة العظيمة كرمه الشديد والظلم والظالمين . ولقد رأى ولمس ، عمال ، وجنود الإمام يحيى يسومون الناس العذاب الغليظ ، فيفرضون عليهم الإتاوات ، والجبايات المحققة باسم الإمام . ومن لم يقدر من أهالي القرية على سداد ما عليه من الضرائب ، فإنه يعلكه هو وأهله ، ويكون التشرّد من نصيبهم من القرية** . كل هذه الصور البائسة والمشاهد المؤلمة طبعت في وجدان **الصبي الصغير وأخذت تنمو ، وتتضخم في نفسه الصغيرة** ، وكانت معه في حله وترحاله ، وعندما شب **أحمد نعمان عن الطوق ، وصار شاباً يافعاً خلق بجناحيه الرقيقين إلى سماء الحرية الصافية والنيقة العريضة والواسعة** ، وظل يحارب ، ويقاوم **الظلم ، والجور ، والاستبداد ولم تنكسر له قناة لتبديده من سماء اليمن ، وإزاء هذا تعرض الأستاذ نعمان إلى غياهب سجون الإمام يحيى الموحشة ، وكان الموت قاب قوسين أو أدنى منه وذلك بعد القضاء على حركة أو ثورة 48م والذي كان أحد روادها هو ورفيق دربه رائد الحرية الشهيد محمد محمود الزبيري الذي قتل في ظروف غامضة في جبال برط .**

<b>محمد زكريا</b>
<b>من الصور الحزبية</b>

ومن الصور البائسة ، الحزينة التي التقطها لنا الأستاذ أحمد نعمان عن الكتاب أن الصبيان كانوا يدرسون في الكتاب طوال النهار ، وطمونهم خاوية . وعندما يتعلم عليهم الفقيه ، يمنحهم نصف لقمه ( الخبز ) أو ( الكعكة ) – وفي نوع من أنواع الخبز ، كان مشهوراً في تلك الفترة في اليمن – فكانوا يلقمونه بنشراة . ومن الصور الطريفة والخزينة في أن واحداً . عندما روى الأستاذ نعمان كيف كان هو أو أخواته يتضورون جوعاً أثناء تناول وجبة بنا العشاء فيقول : « بعد الانتهاء من صلاة العشاء ندخل في ليل مظلم ننظر العشاء ، ويأتي العشاء وهو وجبات من الألعامة… يسومونها (أ) وهي خبز بالمرق . نتخلق في حلقات … فيأخذ كل واحد لقمتين أو ثلاث حسب شملته . والمسكين يأخذ لقمه واحدة… ثم يذهب ليأتم على الحلوى» . وما أكثر الصور البائسة والحزين والقاسية التي التقطها الأستاذ أحمد نعمان في مسيرة حياته.

### الرجل إلى زيد

وبعد ثلاث سنوات في الكتاب حفظ الصبي أحمد نعمان القرآن الكريم ، وانتقل بعدها إلى ( مكتب ) أمتقته العثمانيين وهو أشبه بمدرسة ، مستوحاة للتعليمي إعلان من الكتائب أو الكتاب . تعلم فيه القرأة والكتّاب ، ومبادئ الحساب . وملتماً كان الفقيه في الكتاب غليظ القلب على التلاميذ ، كان أيضاً ( الخوجة ) أي مدرس المكتب العثماني خال من الرحمة والأحاسيس ، والشاعر . ومثلما أنظر الصبي أحمد نعمان في الكتاب توفقه ، حقق أيضاً توفقه كبيراً في هذه العلوم الشرعية وفيها الاختلاف في مدينة زيد مدينة العلم والعلماء ، والفقه والفقهاء . وكفيها كان الأمر ، فقد فكر وفرر الأستاذ أحمد نعمان الرجل إلى زيد ليكتم عالمه من علماء اليمن أو على أقل تقدير عالمه من علماء قرية ذبحان في الجبرية . ولم توضع سنوات قليلة حتى نال الإجازة العلمية من علماء صومخ وإمام الأشراف في زيد . وعندما أنهى دراسته العلمية هناك ، استقبل في قرية ذبحان بجماعه والبلدة ، وصار زعيماً من علماء قرية ذبحان يأتيون أهاليه على كل حسب وصوب. يطولون الخبر على يديه . وفي هذا الشأن ، يقول الأستاذ نعمان : « رجعت إلى من مدينة زيد ) عالمه من العلماء لأبس العمامة ، والقميص الكمك ، والعصا بيدي . وأصبحت أعقد الحلقات» . ويذكر الأستاذ نعمان كيف أن الجهل ، كان مسيطراً على عقول ونفوس أهل قريته ، فيقول : « وكان الناس يأتون إلى عقيدة ، وحنسن كل منهم من بطلان العقيدة الصالحة ، ومنهم من يطلب النجفة . والمرأة الوليدة التي يصاب أبناءها بحمى يأتون إلى لأكتب لأبنها تميمه» .

### الحرب اليمنية الإنجليزية

وتضمني الأحداث السياسية سريعة ومتلاحقة في اليمن . فقد اندلعت الحرب بين السلطة الإمامية والسلطات الإنجليزية في عن سنة 1927م ، وتمكن الإنجليز بسهولة من هزيمة الجيش الأمامي المسلم ، والاستيلاء على الضالع . وكان من نتائج هزيمة الإمامة يحيى في هذه الحرب أن سقطت حبيته أمام رعيته اليمنيين ، واطهرت مدى تخبطه وضعفه في مواجهة القوى الخارجية من جهة مما جعل الإمام يحيى من قضيته على الناس ، وخاصة التي تحوم حوله المشبهات بأنه يتعرد على سلطاته . وكفيها كان الأمر . فقد انماطت هزيمة الإمام وهو وجيشه المظفر اللثام الحقيقية المة لئلاست نعمان وغيره من رواد الحركة الوطنية بأن اليمن غارق في مستنقع الجهل والتخلف التي ردت عليه . ويروي الأستاذ نعمان بعضاً من وقائع الحرب اليمنية الإنجليزية التي تدل بوضوح على مدى العجز والجهل التي أصاب السلطات الإمامية . وكان الإمام يأمر الناس عندما يرون الطائرات الإنجليزية المغيرة أن يتلو سورة ( الفيل ) في المساجد . ويذكر الأستاذ نعمان في معرض حديثه عن عدن ، بأن أخيه ، كان متفانيا لكونه أحد عريش فيها . وكانت عدن نافذة اليمن على العالم . وكان اليمنيين من أبناء قرية ذبحان أو غيرها من قرى اليمن في عدن يفرعون الجرائد ، والمجلات المختلفة ما وسع مداركهم الثقافية ، وأدركوا اليون الواسع والشامس بين بلادهم التي تعيش في نفق مظلم . وكل تلك الأمور التي عاصرها الأستاذ نعمان كونت في عقله نفسه ضرورة خروج اليمن من ضيق التخلف إلى سعة التقدم والازدهار .

### محمد أحمد حيدرة

في يوم من الأيام ، قدم من عدن إلى قرية ذبحان بقضاء الجبرية مدرس شاب اسمه محمد أحمد حيدرة والذي سيكون له تأثير عميق على حياة الأستاذ نعمان . كان هذا المدرس شاباً يتقدم بكتابة مفتحة ، كان يدرس التلاميذ الجغرافيا ، والتاريخ ، وأعطى لتلاميذه معلومات جديدة ومفيدة عن أهم الأرض ، والشمس ، فكان ، يقول له أن الكرة كروية ، وأن الشمس ثابتة والأرض هي التي تدور . وعندما عرف الأستاذ أحمد نعمان أن محمد حيدراً يعرف على الجدة أقام الدنيا ولم يقعدا . ويقول الأستاذ نعمان أنه شن حملة شعواء على الأستاذ حيدرة وكان من نتيجة ذلك أن سفرهوا (سافر إلى عدن ، ورجع الأولاد إلى المدرسة . وأبدأت الشائعات في المدرسة من مرضى ، وكشافة ، وأناشيد . حتى الحكومة كانت تقر ليهن الأناشييد . وكان الأستاذ حيدرة ، قد أتاهم بنشيد ، يقول فيها: الوطن ، الوطن ، يا شباب اليمن ما له من ثمن ، غير أرواحنا» . وعلى الرغم رحيل المعلم حيدرة عن قرية ذبحان لأنه وضع

**الفريق حسن العمري** ، **كان من أبرز فرسان الثورة السبتمبرية** . **قبل قيام الثورة كان يحتل موقعاً غاياً في الحساسلية وهي مسؤولية قسم اللاسلكي في عهد حكم الإمام البدر ، وكانت كافة البرقيات الخطيرة عن الثورة يستلمها والتي كانت تتحدث عن المساعدات المصرية في حالة قيام الثورة والإطاحة بالبدر ، وأسماء الضباط الأحرار .**

سبتمبر سنة 1962م ، وضع رأسه على كتفه ، وكان من أوائل الضباط الذين شاركوا في اقتحام قصر البدر . وعندما ارتفعت شمس الثورة في قيد سماء النصر ، وقويت شوكتها شعر أنه أدنى دوره .

ولقد كان حسن العمري شجاعاً ، جريئاً ، قوي الشكيمة ، و يعتز برأيه وعندما كان يرى الأخر هو الصحيح ، رأي يتزل عنده . وفي ليلة الخميس من السادس والعشرين من



محمدزكريا

## الفريق حسن العمري

وتقرب إلى دار بيت والد أحمد نعمان لتتعرف عن حياته . أمثل البيت بعدد من الأخوان ، والأخوات ، وكان أحمد نعمان النحاس من أخواته في الترتيب – كما قلنا سابقاً – ، ولكنه بات الأول على أخواته في طيب الدراسة و العلم والمعرفة ، وبعد مراحل في التعليم الديني الطويل صار أحمد نعمان شيخ جليل ، وعالم كبير يشار إليه بالبدان في قرية ذبحان وما جوارها . ويذكر الأستاذ أحمد نعمان أخواته وأخواته ، فيقول : « كان قبلي عبد الحميد ، علي ، عبد الله ، ونعمان ، أنا النحاس من الأطفال الكور ، ومن ورائي أيضاً إناث أذكركم بالأسماء زبيدة ، فاطمة ، وخديجة ، وزينب» .

### خطواته الأولى

وكان الصبي أحمد نعمان ، يخطو خطواته الأولى في مشوار حياته بلهو ، ويلعب مع أترابه الذين في سنه والذين لم يتجاوزوا السن العمر . وفي هذا الشأن ، يقول : «.. قضيت سبع سنين ولم يكن هناك أي شيء أعمله . كنت لعب في الطرقات في القرية مع الأطفال ..» . وكان يحدث بيننا وبين أبناء القرى المجاورة تبادل للرحم بالأحجار ، بغلوتونا أو نغلبهم ..» . والحقيقة أن الحياة الخشنة ، والقاسية التي كان يعيشها أبناء قرية ذبحان ، وأبناء قرى اليمن بصورة عامة في الخمسينات قوة الشخصية وعلى قمل الشائد ، والصبر على المصرة ، والجرأة على اختراق حاجز الصباغ ، كل هذه الصفات الطيبة التي ذكرناها ، كان يتحلل بها أحمد نعمان التابعة من بيئة العرة . وكفيها كان الأمر ، فبطيعة حياة القرية هيئته وشكلته ليتسنى لكافة ألوان التلم بكل صلاية ، وعزمه وفضلاً عن ذلك كانت روحه تنزع إلى التملل ، والتروم ، والثورة وأخذت تترعرع وتكر شينا قشينا في نفسه . وعندما اتسعت مداركه العلمية ، وتغيرت مفاهيمه للأعراف والعادات والتقاليد ، والأفكار الجامدة ، والجامدة والتي كانت سائدة في قريته بصفة خاصة واليمن بصفة عامة تكشفت أمام عينيه بأن بلاده التي كانت تسمى ( العربية السعيدة ) تعيش في بايأس الظلم الموحش ، وتحكم في ظل إمام مستبد عزله عن شتى صور الحياة ، والتطور ، والتقدم وأنها صارت في ذيل ركب الحضارة بعد أن كانت في التاريخ البعيد تقود ركب الحضارة الإنسانية.

### نعمان كنع

والحقيقة أنه من المؤثرات المباشرة التي أثرت ، وكوتت شخصية الأستاذ أحمد نعمان في مشوار حياته الأولى هو أن أسرته ، كانت له مكانة مرموقة ، ومشهورة في قرية ذبحان . فقد كان جده نعمان الجد الأكبر لألسرة من الشيوخ المشهورين في قرية ذبحان في أثناء أواخر حكم العثمانيين لليمن . وتولى أعمام أحمد نعمان مناصب خطيرة من مهامه في عهد السلطنة العثمانية في اليمن بمنطقة الجبرية ، والحقى مع أحمد نعمان ( بك ) أسططان العثماني محمد رشاد في الأستانة . وفي هذا الصدد ، يقول : « وقد كان هذا الجدا يقصد نعمان ) يعتبر عمدة ( ذبحان ) ، ويسمى هناك الشيخ نعمان . وقد أنجب أولاداً هم أي ، وأعمامي ، تولوا السلطة في هذه المنطقة كلها . وعرفتم أسرة بيت نعمان بأنهم مشايخ قضاء الجبرية . وكان أبرزهم عمي أحمد نعمان ( بك ) لأنه اتصل بالأستانة وذهب مع شايخ اليمن إلى السلطان محمد رشاد ومنع لقب ( بك )» . ويذكر الأستاذ أحمد نعمان بأنه على الرغم من العريضة التي اكتسبها جده ووالده وأعمامه في ذبحان ، وقضاء الجبرية ، كانت حياتهم يسيرة . ومتواضعة كحياة أهل القرية البسطاء ولم يعيشوا في الترف والتنعيم ، والذخ ، كما قد يتصور الأخرين لكونهم كانوا قريبين من العثمانيين في اليمن . وفي هذا الشأن ، يقول : « .. لكن الأسرة كانت تعيش في بساطة ، فلا تجنون فرقا بينها وبين الآخرين ، والعيشة عيشة شطط . مثلاً نتناول في الصباح قلععة من العيش ( الخبز ) ، ونذهب إلى الكتّاب ..» . والحقيقة أن تولي أعمامه ومسؤولية السلطة في قضاء الجبرية في عهد العثمانيين ، جرت عليهم سخط ، وأصبحت الإمام يحيى بعد أن تولي مقاليد الحكم في اليمن بعد خروجه من سنة 1918م بعد عهد هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى من إنجترا وفرنسا . وكفيها كان الأمر ، ومن المحتمل أن شخصية الأستاذ أحمد نعمان ولدت في نفسه الصغيرة الاعتزاز ، والكرامة بالنفس لكون أعمامه كانوا من الشخصيات البارزة في قضاء الجبرية – كما قلنا سابقاً – بالإضافة إلى روحه المتمردة والقلق بأن يكون الملتحق الرسمي لحموحات وتطلعات الناس إلى أنوار حرية اليمن ، والعدالة ، والمساواة في اليمن .

### في الكتّاب

والحقيقة أن الكتّاب في القرية أو القرى اليمنية كانت لها الفضل الكبير بأن خرج من معلقها الكثير من رواد حركة الأحرار اليمنيين ، فقد غرست الأروال للعلوم والمعرفة في عقول ، ونفوسهم الوثوقة والمتعلشة لزروع فكر الحرية . وعلى الأخص كانت تحملوا مسؤولية الدفاع عن حقوق المظلومين أمثال رائد الحركة الوطنية الأستاذ أحمد نعمان ، ورائد الحرية الشهيد الزبيري وغيرهما من رواد الحركة الوطنية اليمنية الذي اناروا طريق الحرية في أصعب ، وأعد ، وأجلك الظروف في عهد الإمام يحيى . حقيقة لقد وصف الأستاذ أحمد نعمان حياة الكتّاب وصفاً قائمها . وكيف كان الكثير من الصبيان أو النشء يفرحون من الكتاب ليطن تهوراً من العلم ولكن فراراً من العلم الذي كان يسود الكتّاب على يد الفقيه الذي يظن الأخير أن الضرب والقسوة هما أفضل وسيلة لتعليمهم مثل سلطات الإمامية التي ترى أن أفضل وسيلة لتكليم أفواه الناس ، والخصوض المطلق للإمام وسلطاته المستبيدة هو استخدام القوة المفرطة ، وإلقاء الناس في غياهب السجون المظلمة .

الجمهورية العربية اليمنية ، وهناك أيضاً الضابط المثأثر علي عبدالمغني الذي سقط شهيداً في أول أيام الثورة ، وهناك كذلك عبد الله جزيلان ، أول وزير حربية في اليمن كل هؤلاء وأولئك يجب ويتوجب أن يكتب عنهم على ضوء منهج البحث التاريخي لرد اعتبارهم بأنهم هم صناع وأصحاب الثورة الحقيقية من الكبار ، وليتعرف النشء والجيل الجديد على دورهم المشرق في تاريخ الثورة السبتمبرية من جهة أخرى . فهل في الإمكان تحقيق ذلك ؟ .

### رد اعتبارهم

والحقيقة عندما نذكر الفريق الراحل العمري الذي رحل عن مسرح الحياة عن فترة ليست قصيرة ، فإننا أيضاً نذكر الأبطال من ضباط الأحرار الذين اعتلوا مسرح أحداث ثورة جبهة وليتعرف النشء والجيل الجديد على دورهم المشرق في تاريخ الثورة السبتمبرية من جهة أخرى . فهل في الإمكان تحقيق ذلك ؟ .

### الهوامش :

مذكرات احمد محمد نعمان ، مراجعة وتحرير : الدكتور علي محمد زيد ، الطبعة الأولى 2003م ، مكتبة مدبولي 6 ميدان طلعت حرب – القاهرة –
دكتور سيد مصطفي سالم ؛ مجلة « الحكمة » اليمنية 1938 – 1941 ؛ جمع المقالات : علي احمد أبو الرجال ، الطبعة الأولى 1425 هـ / 2004م ، وزارة الثقافة والسياحة – صنعاء – الجمهورية اليمنية .

إعلان

بحضور كبار قادة المحافظة ومشاركة الفرقة الفنية لأمن عدن

# عدن تتألق في احتفالات العيد الوطني الـ (18)



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER

في إطار الفعاليات والنشاطات الإبداعية المكرسة لإحياء الذكرى (18) لقيام الوحدة اليمنية المباركة وتوجيهات ورعاية الأخ مدير أمن محافظة عدن العميد الركن / عبدالله عبده قيران، أقامت الفرقة الفنية الموسيقية التابعة لإدارة أمن محافظة عدن العديد من الحفلات والفعاليات الفنية المتميزة تضمنت باقة مختارة من الأناشيد والأغنيات الوطنية الوجدية عبرت عن الأهمية والمكانة المرموقة التي تحققت عربياً ودولياً في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م بتوحيد الوطن اليمني، ذلك الحلم الذي ظل رداً من الزمن مطلباً ملحا وغاية منشودة يتطلع إليها كل أبناء اليمن الشرفاء والمناضلين عشاق الحياة والمستقبل الأروغ الأفضل، في هذه المناسبة الخالدة (تألفت) الفرقة الفنية الموسيقية بتقديم أناشيد وطنية وحدوية (جديدة) اتسمت بعلو قيمتها الفنية الجمالية والإبداعية ذلك من خلال الاختيار الأمثل والرائع للقصائد الشعرية التي ارتقت بصورها ومفرداتها اللغوية والبلاغية لتلامس بمصداقية وشفافية الأثر الإنساني العميق الذي تجسد في أزهى وأبهى إشرافاته وتجلياته في توحيد الوجدان الوطني والعاطفي، بما تحقق من انتصار سياسي يعد أهم الإنجازات في تاريخ اليمن المعاصر، عبر عن ضمير إرادة الشعب بكل أطيافه وشرائحه وفنائه المختلفة.

صنعاء/ سالم المسعودي - تصوير / محمد عوض - نبيل العروبة

نحن / ونحن الفعل يا وطناً  
أعلامه من دمانا / طينه الذهب  
البن / نكهتنا / والزيتون شرفتنا  
وظل عرشتنا الكاذب والعنبر  
أهلا بعيد يمانى / أتى القا  
بزنبق الكون للألاء وينسكب

حظيت هذه الأناشيد بإعجاب واستحسان وتقدير الجوع المحتشدة الغيرة التي تابعت بشغف وحضرت الحفلين الفنيين الجماهيريين اللذين أقيما في نادي ضباط الشرطة ومديرية التواهي، فتألفت الفرقة الفنية وفنانوها حسن المهني / محمد علي محسن / عبود الشاوش، و فرقة الأناشيد الجماعي أو طاقم الفرقة الموسيقية تحت إشراف الفنان الكبير عصام خليدي بشهادة جميع الحضور وعلى رأسهم محافظ محافظة عدن د . عدنان الجفري والأستاذ عبدالكريم شايف أمين عام المجلس المحلي وكل الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية.

تحية من الأعماق نهدتها لصناع البهجة والإبداع والجمال ولراعي ودعم هذه الكوادر الفنية العميد الركن عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن، كما تمنى تقديم المزيد من التشجيع والاهتمام للفرقة الموسيقية الفنية ذلك (بتفريغها) لتقديم أعمال فنية جديدة راقية الشكل والمضمون في المناسبات والفعاليات القادمة إن شاء الله.

وفي الحقيقة استمتع الفنان المثقف والمبدع عصام خليدي بما يمتلك من أدوات فنية (استثنائية) وقدرات إبداعية خلقة أن يترجم تلك المعاني والقيم والمفاهيم الوطنية الوجدية بأسلوب رصين فقام ببنائه واشتغاله الفنية بصياغة قوال وأشكال وجمل موسيقية حملت أبعادا ورؤى غير نمطية ثرية وغنية بدلالاتها وتعبيراتها النغمية والصوتية متكئة على مشروع في الغناء الملتمزم تيلور ذلك بشكل واضح وجلي، بتنوعاته المقامية اللحنية والإيقاعية المتدفقة والمتجددة في سياقاتها الغنائية الموسيقية فجاءت أناشيد (اليمن الخضراء) كلمات الشاعر الكبير الراحل القرشي عبدالرحيم سلام والحنان الفنان القدير عصام خليدي التي قدمتها فرقة الإنشاد التابعة لإدارة أمن محافظة عدن لتفاجئنا بأداء جماعي متناغم متفرد أخذ، رغم الإمكانات البسيطة والشحيجة وقلة عدد الكورال) وغياب الأصوات النسائية في (مصاحبة الغناء الجماعي)، إلا أننا استمعنا واستمتعنا بوضلة إنشادية جماعية غاية في الانسياب والعذوبة والشموخ تفصح من الوهلة الأولى لسماحها عن جهود مكثفة بذلت من أجل إظهار ذلك العمل بصورته البديعة الجميلة التي قام بها الملحن المتمكن من عناصره وأدواته الموسيقية والفنية الفنان المتألق عصام خليدي حيث قدّم هذه القصيدة التي نختار بعضاً من أبياتها ابتهاجا بأعياد الوحدة اليمنية :

أعيادنا العرس / والأحلام فرحتنا  
فغردي والبسينا / تولم الشهب  
الحرف



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER

إعلان



## معسكر خارجي لمنتخبي شباب وناشئين الجودو



صلاح الحميدي

في العاشر من الشهر الجاري وتعود للعاصمة صنعاء في الـ 25 منه. وتضم قائمة المنتخب اليمني للجودو للشباب تحت سن 20 سنة اللاعبين: مصطفى خضروف، وعلي خضروف، وحسين الجراح، ووليد الكيزري، ومحمد العزي، وفتحى تعيل، في حين تضم قائمة منتخب الناشئين تحت سن 15 سنة كلاً من: محمد الحمزي، ومجاد العقبي، وأحمد عياش، وعبدالله الذبحاني، وعلي الغصيني، وأحمد الزراعي، وعبدالرحمن عنتر.

هي: 42، 46، 50، 55، 60، 66، وفوق 66 كجم.

من جهة ثانية يواصل المنتخبان اليمنيان للشباب والناشئين للجودو تحت قيادة المدرب الأوزبكي إسماعيلوف معسكره الداخلي الإعدادي لخوض منافسات بطولة آسيا التاسعة للشباب والثانية للناشئين الشهر القادم بصنعاء. وكشف الأمين العام لاتحاد الجودو اليمني أن المنتخبين سيتوجهان لإقامة معسكر خارجي لمدة 15 يوماً في أوزبكستان، حيث تغادر بعثة المنتخب

وهي لبنان، الكويت، الأردن، الإمارات، السعودية، إيران، وهونغ كونغ، الهند، مغوليا، والقبليين، وقطر، وسوريا، وباكستان، وقيرغيستان، كوريا الجنوبية، اليابان، تايوان، فلسطين، كازاخستان، أوزبكستان، أفغانستان، إضافة إلى اليمن مستضيف البطولة. وأوضح الأمين العام للاتحاد اليمني للجودو أن منافسات بطولة آسيا للشباب ستشمل ثمانية أوزان تحت (55، 60، 66، 73، 81، 90، 100) وفوق 100 كجم، في حين تقام منافسات بطولة آسيا للناشئين في سبعة أوزان

صنعاء / محمد القيداني :

أكد الأخ / صلاح الحميدي الأمين العام للاتحاد اليمني للجودو أن الموعد النهائي لاستقبال طلبات المشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب والثانية للناشئين للجودو والتي تستضيفها العاصمة اليمنية صنعاء للفترة من (3 - 5) يوليو القادم ينتهي أمس الموافق الأول من يونيو الحالي. وأشار الحميدي للمؤتمرن أن عدد الدول التي أكدت مشاركتها في البطولة القارية الشهر القادم بلغ 23 دولة



## الرياضة المحلية

### في بطولة الجمهورية الديناميكية الثالثة لفردى الشطرنج

# صبري عبد المولى يبدأ مشوار الدفاع عن لقبه



كسر التعادل سيحدد الثلاثة المراكز الأولى عند توزيع الجوائز..

لقطات

✦ يدير منافسات البطولة صلاح حميد حيدر رئيس اللجنة \_ عبد الله سنبل \_ حسين عبيد حكمان \_ ولييب القدسي فني كمبيوتر) \_ رئيس الاتحاد الأخ عبد الكريم العذري والأخ أحمد القرديسي المسئول المالي يتواجدان كالعادة باستمرار في مكان إقامة البطولات التابعة للاتحاد ويعملان على توفير كل مستلزمات النجاح والاطمئنان على اللاعبين وأدائهم على رفق الدهاء.. اليوم تقام ثلاث جولات قوية تبدأ الأولى التاسعة صباحاً وتبدأ الثانية عصرًا فيما تقام الثالثة بعد العصر (الساعة السادسة)

نتائج الجولة الثانية

صلاح العقربي - يحيى فرح (1 / صفر) حميد الشرفي - عبده البعاني (صفر / 1) خالد الحرازي - فؤاد مفلح (1 / صفر) خليل الصبيحي - صبري عبد المولى (صفر / 1) علي الحليلة - بشير القديمي (1 / صفر) خالد الواحدي - طه حسين (1 / صفر) حاتم الحضرائي - أحمد التركي (1 / صفر)

وقد حضر منافسات البطولة بنظام السويسري الجدير بالذكر أن البطولة تقام بالنظام السويسري «9» جولات مع احتساب «20» دقيقة لكل لاعب إضافة على «30» ثانية لكل نقلة منجزه يحتسب فيها نظام كسر التعادل وفي حالة تعادل لاعبين في أي جولة تقام بينهما مباراة فاصلة «5» دقائق للأبيض و«4» للأسود وإضافة إلى «10» فواني لكل نقلة منجزه وفي حالة استمرار التعادل يفوز الأسود.. ما يشار إليه أن

نتائج بارزة في لعبة «الملوك».. البطولة الحالية شهدت مشاركة نجوم الشطرنج البارزين إضافة إلى أبرز اللاعبين الذين تألقوا في بطولة أندية الدرجة الثانية التي نظمها الاتحاد قبل حوالي أسبوعين. وقد انطلقت يوم أمس جولتين كانت نتائجهما على النحو التالي:

نتائج الجولة الأولى

بشير القديمي - خالد الحرازي (صفر / 1) صبري عبد المولى - حاتم الحضرائي (1 / صفر) يحيى فرح - خليل الصبيحي (1 / صفر) طه حسين - حميد الشقي (صفر / 1) فؤاد مفلح - علي الحليلة (1 / صفر) أحمد التركي - صالح العقربي (صفر / 1) عبده البعاني - خالد الواحدي (1 / صفر)

صنعاء / محمد البحري تصوير / ابن محمد :

بدأ النجم الشطرنجي صبري عبد المولى (حامل اللقب) حملة الدفاع عن لقبه بتحقيق فوز ثمين على اللاعب حاتم الحضرائي في مستهل الجولة الأولى من بطولة الشطرنج الديناميكية الثالثة لفردى الرجال التي ينظمها الاتحاد العام للعبة برئاسة الأخ عبد الكريم العذري رئيس الاتحاد والتي تستمر خلال الفترة 2008/ 6/ 5 وتحتضن منافساتها صالة الاتحاد العام للعبة بالعاصمة صنعاء.. الجولة الأولى لم تشهد تألق اللاعب صبري فقط ولكنها حملت مفاجأة من العيار الثقيل على يد اللاعب خالد الحرازي الذي تمكن من الفوز على بطل العرب اللاعب بشير القديمي نجم اللعبة الذي سقط سقوطاً غير متوقع نظراً لما حققه مؤخرًا من



### في لقائه بالسفير الياباني في صنعاء

## وزير الشباب يؤكد عمق روابط

### الصداقة اليمنية اليابانية

الذي استلمه بلاندا في المهرجان العالمي الثالث والعشرين للكشفة 2015م (الجمهورية العالمي) ومن خلال جهود جمعية الكشفة اليمنية وعصوية الوزير للجنة الكشفية العربية.

من جانبه ثمن سعادة السفير / ماساكوزو توشيكاجي سفير إمبراطورية اليابان بصنعاء اهتمام وزير الشباب وترحابه الحار ووضوحه التام في طرح كافة القضايا ومناقشتها. وجرى بحث آلية تعزيز مجالات التعاون الشبابي والرياضي وتحديث السفير الياباني عن عدد من قضايا التعاون المشترك.

كما استعرض الوزير / عباد رعاية الوزارة ودعمها لاستضافة وتنظيم بلاندا للبطولة الآسيوية للجودو من خلال الاتحاد العام للجودو في يوليو القادم بالإضافة إلى الدور

التي معالي الأستاذ / حمود محمد عباد وزير الشباب والرياضة بسعادة السفير / ماساكوزو توشيكاجي سفير إمبراطورية اليابان في صنعاء.

وفي اللقاء رحب الوزير بالسفير الياباني، مؤكداً عمق روابط الصداقة اليمنية - اليابانية في ظل نهج قيادة البلدين.

وأشار وزير الشباب إلى الجهود التعاونية والتنسيقية في مختلف المجالات الشبابية والرياضية مثنياً دعم وجهود الأصدقاء اليابانيين وتعاونهم المتميز في كافة المجالات.

كما استعرض الوزير / عباد رعاية الوزارة ودعمها لاستضافة وتنظيم بلاندا للبطولة الآسيوية للجودو من خلال الاتحاد العام للجودو في يوليو القادم بالإضافة إلى الدور

## المصافي تهدي منزلاً لأسرة المرحوم عارف عبد ربه

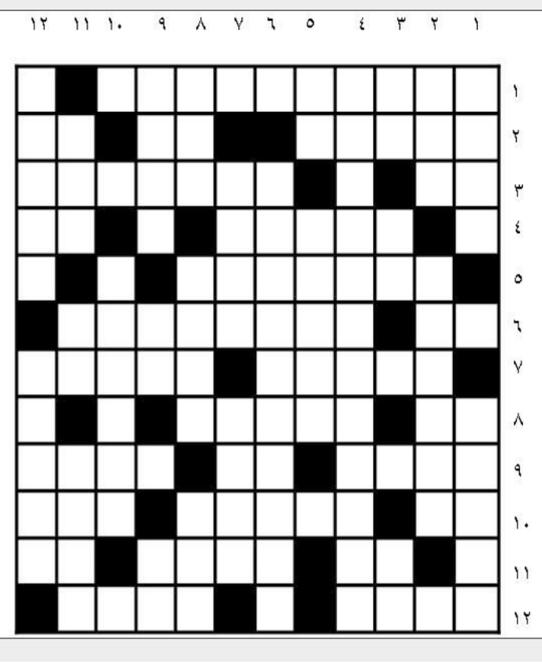


سلمت أسرة الفقيد الرياضي عارف امس صاحب المنصب الوطني سابقاً -ونادي الشعلة الرياضي مفتاح المنزل الذي منحه الشركة لأسرة الفقيد تكريماً للدور الرياضي الذي قام به أثناء مشواره الرياضي الطويل في خدمة الكرة اليمنية ومشاركاته الخارجية.

وقد حضر مناسبة التسليم الاخوة عبدالحق البركاني عضو مجلس النواب عن مديرية البريقة عن الدائرة الانتخابية (29) وجمال اليماني مدير مكتب وزارة الشباب والرياضة عدن، وفتحى سالم المدير التنفيذي لشركة مصافي عدن حيث أبدى فتحى سالم استعداد الشركة لمواصلة الدعم والمساندة لأسرة الفقيد الرياضي عارف عبد ربه الذي توفي عام 2000م على إثر حادث مروري مروع. مشيداً بالدور الريادي الذي قام به



اللاعب عبد ربه في خدمة الكرة اليمنية سواء على مستوى المنتخب الوطني أو نادي الشعلة الرياضي وتسليم مفتاح المنزل لأولاده عماد، وعبدالله، وماريا



## كلمات

أفقياً :  
١ - فيلسوف وعالم اجتماعي إنكليزي ولد في أي مذهب النشوء والارتقاء  
٢ - فرخ الحمام - أحد الأيون - من الزهور العطرية  
٣ - كف - مدينة صينية عاصمة إقليم شان سي شال  
٤ - من أسماء الذئب - متشابهان  
٥ - من أسفار التوراة الخمسة  
٦ - أرشد - لاعب كرة قدم إنجليزي  
٧ - عاصمة آسيوية - شال  
٨ - يقص - سكان أو أصحاب المكان  
٩ - فريد - ربعين - تلميد  
١٠ - طرق - من الحمضيات - مدينة عربية  
١١ - للتخيير - قسمة - متشابهان  
١٢ - المرأة الناعمة الملمس - أعوام

عمودياً :  
١ - صوت الرعد - مصباح  
٢ - ابنه الرئيس الراحل صدام حسين  
٣ - بعض الحلال عند الله  
٤ - حرف عطف - مرض رشوي - اللداء  
٥ - لاعب كرة قدم برازيلي يلعب حالياً في الدوري التركي

## فيما يستعين الاتحاد بحكام خليجيين اتحاد القدم يؤجل مباراة الهلال والصقر

في اتصال هاتفي مع وكالة (سبا) موافقة الصقر على تأدية مباراة مع الهلال غد الثلاثاء وفقاً لقرار لجنة المسابقات، مشيراً إلى أن النادي وافق مجبراً على هذا الموعد رغم أنه كان يطلب بمعاملته بالمغل كما تم معاملة الهلال عندما رفض أن يلعب مباراته مع الصقر قبل أن يلعب الصقر مع الوحدة.

وحدد الحروي حرص ناديه الصقر على مصلحة الدوري العام لأندية الدرجة الثانية والعمل بتعاون الجميع على أن ينتهي الموسم بنجاح، موجهاً اللوم للاتحاد كرة القدم ولجنة العاملة التي يرى بأنها تسخر إمكانياتها لمصلحة الهلال على حد تعبيره. وكانت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم اتخذت في اجتماعها اليوم عدد من القرارات العقابية على ضوء تقارير مباريات الأسبوع الـ 22 لأندية الدرجة الأولى والـ 16 لأندية الدرجة الثانية على النحو التالي:  
1 - إيقاف لاعب نادي أهلي تعز المحترف الإثيوبي نوبائشي خمس مباريات لقيامه بالاعتداء على اللاعب خالد العرومي من شعب حضر موت بعد أن كان حكم لقاء فريقه مع شعب حضر موت قد طرده من المباراة لسوء سلوكه وقام بالاعتداء على اللاعب العرومي بعد الطرد.  
2 - إيقاف لاعب فريق شباب القدس على عبد الله مده عامين ابتداء من تاريخ الأول من يونيو لاعتدائه على حكم مباراة فريقه مع التلال في الجولة الأخيرة لدوري الدرجة الثانية استناداً للمادة 60 من اللائحة.  
3 - إيقاف لاعب فريق شباب القدس معاذ حسن عقلان مدة عامين لنفس السبب.  
4 - إيقاف إداري خدمات نادي هلال جعار لمدة سنة مع غرامة مالية خمسين ألف ريال لتلفظه بالفاظ سيئة على حكم مباراة فريقه مع سلام الغرفة ضمن الدرجة الثانية.

أقرت لجنة المسابقات بالاتحاد العام لكرة القدم على اجتماعها يوم امس برئاسة النائب الأول لرئيس الاتحاد - رئيس اللجنة الدكتور نجيب العوج تأجيل مباراة الهلال متصدر الدوري وضيفه الصقر من تعز وصيف الصدارة إلى يوم غد الثلاثاء المقبل بدلاً من إقامتها يوم غد الاثنين كما كان مقرراً من قبل.

وقال الدكتور العوج لوكالة الأنباء اليمنية (سبا) أن تأجيل اليوم واحد جاء بناء على قرار من اللجنة وبعد تشاور مع الصقر والهلال طرفي المباراة المذكورة. وأوضح أن إدارة الصقر بعد التوصل معها من قبل لجنة المسابقات، كانت طلبت من اللجنة تأجيل موعد المباراة يوماً واحداً فقط وبعد التوصل مع إدارة الهلال وموافقتها، اتخذت اللجنة قرارها اليوم بإقامة هذه المباراة التي تعد مباراة قمة الدوري حالياً عصر بعد غد الثلاثاء التي ملعب العلفي بمدينة الحديدة. وأكد العوج حرص لجنة المسابقات على مبدأ تكافؤ الفرص للأندية، ومواصلة النجاح في إيصال الدوري إلى بر الأمان مع مزاحمة الأخيرة بتعاون الجميع. وكانت عملية التأجيل التي تتعلق بهذه المباراة لظروف خارجة عن الإرادة متمثلة بسقوط الإمبراطور الغزيرة التي تسببت بتأجيل مباراة لوجدة صنعاء والصقر الأمر الذي حدا بإدارة الهلال طلب تأجيل مباراتها مع الصقر حتى تقام المباراة المتوقعة بين الوحدة والصقر التي جرت الأسبوع الماضي وفاز بها الصقر بهدف وحيد. وكشف رئيس لجنة المسابقات أن اللجنة طلبت من اتحاد الكرة التوصل مع عدد من الاتحادات الخليجية للاستعانة ببعض الحكام الخليجيين الدوليين لإدارة بعض مباريات الدوري الحاسمة في مسألة تحديد البطل وتحديد الهابطين في المراحل المتبقية. إلى ذلك أكد نائب رئيس نادي الصقر رياض الحروي

## في مباراة ودية

## روبن يتألق ويقود هولندا الى الفوز على ويلز



□ روتردام / 14 أكتوبر / رويترز،

أحرز المتألق اربن روبن وويسلي شنايدر هدفين ليحقق المنتخب الهولندي لكرة القدم الفوز 2 - صفر على ضيفه منتخب ويلز في اخر مبارياته الودية يوم أمس قبل المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2008. وكسر روبن الجمود قبل عشر دقائق من نهاية الشوط الأول بتسجيله هدف التقدم لفريقه واضاف شنايدر الهدف الثاني من ركلة حرة في الدقيقة 54. وبدأ المنتخب الهولندي اللقاء بنفس

التشكيلة التي تعادلت 1-1 مع الدنمرك يوم الخميس الماضي لكن الفريق افتقر في البداية الى الابداع والسرعة لاخترق الدفاع الويلزي المحكم. ومع ابتعاد المهاجمين عن مستواهم باستثناء روبن لم يشكل الفريق الهولندي خطورة في الشوط الأول الا نادرا ولجا الى الكرات الطويلة التي سيطر عليها الحارس الويلزي. وجاء الهدف الأول في الدقيقة 35 عندما تفوق روبن في السرعة على ثلاثة مدافعين

ليضع الكرة في الشباك. وبعد تسع دقائق من زمن الشوط الثاني أكد شنايدر انتصار هولندا بتسجيله الهدف الثاني من ركلة حرة. وتبدأ هولندا مشوارها في النهائيات الأوروبية بمواجهة إيطاليا بطلة العالم في بيرن ضمن منافسات المجموعة الثالثة يوم التاسع من يونيو حزيران الجاري. وستلعب هولندا ايضا مع فرنسا يوم 13 يونيو قبل ان تواجه رومانيا بعد ذلك باربعة ايام.

# إعلان

# إعلان

## وزير الثقافة يفتتح المعرض

### التشكيلي للفنان نبيل البدوي

▣ صنعاء / سبأ؛  
 افتتح وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي امس على رواق بيت الثقافة معرض التشكيلي نبيل البدوي.  
 واحتوى المعرض 26 عملاً قدم فيها البدوي خلاصة تجربته ورؤاه ومشاهداته تجاه الواقع المعاش .  
 وطاف الوزير بالجناحة المعرض مبدياً إعجابيه بالمستوى المتميز الذي ظهر عليه الفنان في استخدامه للخامات بتقنيات ابرزت مهاراته في التعامل مع الألوان والخطوط .

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@14october.com

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
 Yemen Economic Corporation  
 www.yeco.info

حاصلة على شهادة الجودة العالمية ISO 9001

## إشراقة

### يا صحافيي عدن .. انتشروا



فضل علي مبارك

لم يكن عادل امام وفقاً وتوجيهات المخرج «عبيط» عندما قال وأنت مش حانتنتشروا!!  
 فلانتشار فوائد جمة ومنافع، ولذلك نجد الله سبحانه وتعالى يحثنا على الانتشار في الأرض سعياً للرزق يقول المولى عز وجل : «وإذا قضيت الصلاة من يوم الجمعة فانتشروا في الأرض ..» صدق الله العظيم.  
 وإذا ما اسقطننا ظاهراً للانتشار على واقع الصحفيين وبالذات في عدن والمحافظات المجاورة، فما زالت أشعر بمرارة القصة التي أصبنا بها من نتائج المؤتمر العام الثالث للصحافة التي لم تحظ عدن – بوابة الصحافة في المنطقة – بأي مقعد وهذا ليس تقليلاً من شأن من فازوا، ولكن تدليلاً على سوء رابطة تجمع الصحفيين في عدن فيما بينهم، الأمر الذي جعلهم متنافرين كالأقطاب المتضادة .. رجالهم مع نساتهم.

وإذا ما التقيت بعدد منهم في «مقبل» في عدن .. فإذا ما قام أحدهم إلى الحمام هات يا حشوش عليه، يتنقوا ريشه تنافاً وإذا ما علموا أن ربنا فتح عليه باب رزق لا تسمع من أحد منهم كلمة أثناء أو مباركة بقدر ما نسمع تناولات الحسد والكيد والتنقيص من صاحبهم.

ذات يوم لبيت دعوة أحد الزملاء في صنعاء وجمعتني «مقبل» بعدد وافر ومتنوع من الطيف الصحفي، وهذه عادة أصحاب صنعاء في الملمات والمسرات. عكس عدن، ودار الحديث أن أحدهم قد حظي بعقد عمل .. كنت الوحيد الذي شعرت أن الموضوع استقرتني، وبدأ الحق والحسد في تساؤلي وحديثي فيما انتهت صنوف التبريكات للزميل من المقربين قبل غيرهم .. وإذا بجاري في المقيل يهزني قائلاً : حرام عليك إيش أنتم أصحاب عدن ما فيش عندهم كلمة الله التي يفتح عليه.

ومن حينها أدركت كم نحن قساة على بعضنا البعض وعلى أنفسنا نجدل الذات لنرضي الآخر.  
 ولإيقف الأمر عند محيط العلاقة رغم أهميتها، ولكنه يتعدى ذلك إلى الجوانب المهنية الصرفة، فأننا أعرف هامات إبداعية يشار إليها بالبنان في حقل الصحافة، وتجدها تغمر نفسها في مطبوعة صحفية في عدن ولا يتعدى خروجهما نقطتي العمل ودار سعد، وكلم مرآت كثيرة طلبت من زملاء أن يبادروا بالكتابة في أكثر من صحيفة من الصحف التي أخذت تتبارى في السوق لكن ردهم كان قاسياً على أنفسهم: «يا شيخ سكه لك».

هناك كثير من الزملاء – مثلاً – في (14 أكتوبر) لم يخطوا حرفاً واحداً في صحيفة أخرى، مع أن إبداعاتهم وعطاءاتهم من المكنة والمهنية والأسلوب ما يفتخر بها القارئ قبل الكاتب وتحمّل مضموناً رائعاً .. وهناك مثلهم في الوكالة والإذاعة والتلفزيون لا تعرف أنهم يمارسون المهنة سوى من أسمائهم ووظائفهم.  
 من يقرأ للجبل الجديد من الصحفيين في الصحف المنتشرة يدرك وكان عدن قد توقفت عن الحمل والإنجاب لكن من يحفظ رجليه إلى كلية الإعلام يشيب رأسه من حجم عدد طلابها.

### الأقطار والصواعق الرعدية تؤدي بحياة 9 أشخاص في شبوة ومقبة

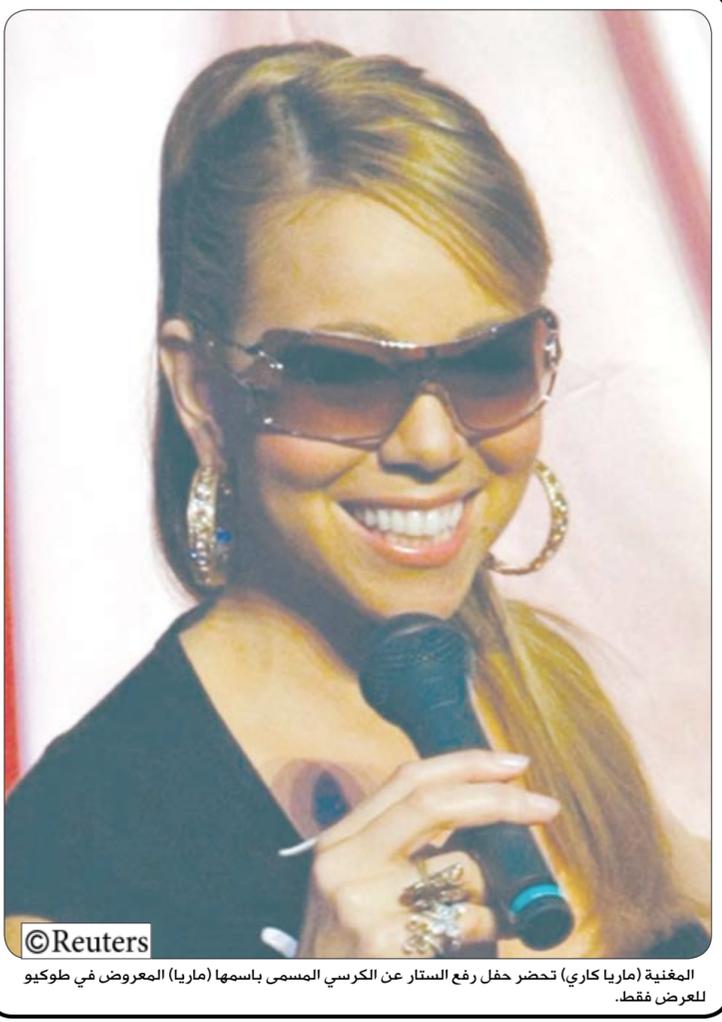
▣ محافظات / متابعات؛  
 تسببت الأمطار الغزيرة التي شهدتها معظم المحافظات اليمنية في وفاة امرأتين في شبوة وانهار عدة منازل في إب وجرف أراض زراعية في البيضاء.  
 وقالت مصادر محلية في محافظة شبوة إن السيول المتدفقة جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة تسببت في وفاة امرأة تدعى «أمينة أحمد زيد» في مديرية مرفة السفلى نتيجة سيول التي قطعت الطرق في وادي خورة ومنطقة رمة، إضافة إلى وفاة طفلة تدعى «مهرة صالح محمد أبو حلفة 10 سنوات» نتيجة جرف السيول لطريق في وادي «ضاع» بمديرية نصاب حيث وجه المحافظ مكتب الإشراف العامة بفتح الطرقات التي تعرضت لأضرار السيول.  
 وتسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت فجر أمس الأحد على محافظتي أبين وعدن في انقطاع التيار الكهربائي قبل أن يتدخل مهندسو الكهرباء في إعادة التيار لعدد كبير من المواطنين  
 في ذلك ارتفع عدد ضحايا الصواعق الرعدية في مديرية مقبة محافظة تعز إلى سبعة أشخاص خلال يومين وتذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن أربعة أشخاص بينهم امرأة وطفل قضوا مساء أمس نتيجة الصواعق التي صاحبت الأمطار التي هطلت على المديرية.  
 وأوضحت المصادر أن ثلاث فتيات وشباب أصيبوا أيضاً بجراح خطيرة أثناء عودتهم من أحد وديان المديرية جراء الصواعق التي أدت كذلك لنفوق خمسة رؤوس من الأغنام.  
 وكانت الصواعق الرعدية التي ضربت أمس الأول ثلاث قرى بمنطقة حمير والاقحوز وجبل ميراب بمديرية مقبة أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل في التاسعة من العمر.

### الصناعة ترخص لأكثر من ألف وكالة تجارية خلال الـ 5 الأشهر الماضية

▣ صنعاء / متابعات؛  
 أصدرت الإدارة العامة للوكالات التجارية بوزارة الصناعة والتجارة أكثر من ألف ترخيص جديد لإنشاء وكالات تجارية جديدة في اليمن خلال الـ 5 الأشهر الماضية من العام الجاري 2008م.  
 وقال صالح الروافي مدير عام الوكالات في وزارة الصناعة والتجارة وأن إجمالي عدد الوكالات التجارية العاملة في اليمن بلغ أخيراً 6 آلاف وكالة تجارية لمختلف السلع والخدمات المستوردة إلى السوق اليمنية مشيراً بهذا الصدد إلى أن قانون تنظيم الوكالات التجارية الجديدة يصدر استكمال إجراءات مناقشته في مجلس النواب والذي أدخلت فيه عدد من التعديلات الجديدة التي من شأنها التسهيل للمتعاملين مع الوزارة الراغبين في الحصول على تراخيص التوكيلات التجارية للشركات الأجنبية في اليمن.  
 وتوقع مدير عام الوكالات التجارية بوزارة الصناعة أن يتم إصدار قانون الوكالات التجارية الجديد نهاية العام الحالي .

### إفراغ 57 ألف طن متري من الديزل في مراسي عدن

▣ عدن / سبأ؛  
 أفرغت أمس في مراسي مصفاة عدن لتكرير النفط شحنة تجارية من الديزل تقدر بنحو 57 ألف طن متري .  
 وأوضح بيان حركة الميناء أن شحنة الديزل الواصلة من إحدى الموانئ الهندية أفرغتها ناقلة النفط الليبيرية سونجا انتي.  
 الجدير بالذكر ان شهر مايو الماضي سجل وصول 3 ناقلات أفرغت مايقارب 166 ألف طن متري من الديزل وزعت الى كافة محافظات الجمهورية والموانئ اليمنية لتلبية الاحتياجات المطلوبة من هذه المادة.



المغنية (ماريا كاري) تحضر حفل رفع الستار عن الكرسي المسمى باسمها (ماريا) المعروف في طوكيو للعرض فقط.

### تفقد المناطق المتضررة من هطول الأمطار بعدن:

## المحافظ يوجه بتكثيف أعمال النظافة وشفط مياه الأمطار الراكدة



©14OCTOBER



©14OCTOBER

سبب حريق ناتج عن ماس كهربائي بالمنزل وقع أثناء هطول الأمطار، مؤكداً على ضرورة تعويض صاحب المنزل عن تلك الأضرار.  
 الى ذلك عبر الاخ محافظ عدن عن عميق الحزن وصادق الواساة لأسرة العامل بكهرباء عدن المرحوم سعيد احمد علي( 60 عاماً) الذي وافاه الأجل فجر امس أثناء تأدية واجبه في إصلاح خلل حدث في خطوط الشبكة من جراء هطول الأمطار ووجه بتعويض أسرة المتوفى.

▣ عدن/ واد شيبلي؛  
 تصوير / علي الدوب؛  
 تفقد الدكتور عدنان عمر الجفري ، محافظ عدن امس عددا من المناطق والمنازل التي تضررت بها بسبب هطول الأمطار الغزيرة التي منّ الله من جانب آخر اطلع الدكتور الجفري ومعه المهندس جلال ناشر ، مدير عام مؤسسة الكهرباء منطقة عدن على الأضرار التي لحقت بمنزل المواطن وليد عوض ، في حي (أريمي) السكني الصحي بعدن ومكتب الأشغال العامة والطرقات وصندوق النظافة والتحسين في المحافظة بمصاعفة الجهود والعمل على شفط مياه الأمطار الراكدة في الشوارع والطرقات وتكثيف أعمال النظافة للأحياء والوحدات السكنية والأسواق.  
 من جانب آخر اطلع الدكتور الجفري ومعه المهندس جلال ناشر ، مدير عام مؤسسة الكهرباء منطقة عدن على الأضرار التي لحقت بمنزل المواطن وليد عوض ، في حي (أريمي) السكني

## عبدالكريم شائف خلال زيارته البيت الثقافي للشباب والطلاب في عدن المحافظة ستدعم نشاط البيت والمراكز التي تسهم في بناء مجتمع يسوده الاستقرار والاعتدال



دعوا إلى تضافر جهود كل المراكز الثقافية والمعنيين والمهتمين بالشباب لبناء جيل متفتح بالقدرة على تحمل المسؤولية والعطاء.  
 وأبدى استعداد قيادة المحافظة لتقديم الدعم والتعاون مع إدارة البيت وكل المراكز التي تسهم في بناء مجتمع يسوده الاستقرار والاعتدال وينمتع بالمبادرة في العمل.  
 وقال : الذي يعمل مع الشباب لا يجد حرجاً فهم أصحاب المبادرة والإبداع والعطاء.  
 وكان الأخ / عبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي في عدن قد استمع إلى شرح مفصل عن نشاط البيت من قبل الأخ / محمد قاسم نعمان رئيس البيت .. كما استمع إلى الأنشطة والفعاليات التي أقامها البيت للشباب.

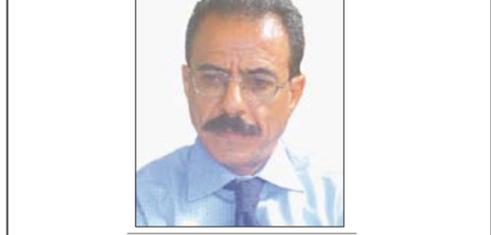
▣ عدن / محمد فؤاد؛  
 تصوير / عبد الواحد سيف؛  
 عبر الأخ / عبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي محافظة عدن عن تقديره لجهود إدارة البيت الثقافي للشباب والطلاب في المحافظة لخدمة الشباب في مدينة عدن.  
 وأكد الأخ أمين عام المجلس المحلي في عدن في تصريح له ( 14 أكتوبر) خلال زيارته التقديرية لأنشطة البيت الثقافي للشباب والطلاب أمس إن الأنشطة المتعددة للبيت الثقافية والفنية والأدبية سيستفيد منها شباب المحافظة وستعمل على تطوير مداركهم ومواهبهم وستعمل على إثراء هذا البيت من خلال الأعمال البناءة التي تهدف بدرجة رئيسة إلى بناء الشباب والجيل بشكل عام بناء جيداً.

### تدشين دورة مشورة الصحة الإنجابية بمحافظة عمران

▣ عمران / طارق الغمسي؛  
 نظمت جمعية رعاية الأسرة اليمنية أمس الأحد دورة تدريبية خاصة في مجال مشورة الصحة الإنجابية لخمسة وخمسين من الصيادلة ومقدمي الخدمات الصحية بمحافظة عمران، و بمول الدورة التي تستمر يومين مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية بالتنسيق مع مكتب الصحة والسكان بالمحافظة .  
 وتهدف الدورة الى تعريف الصيادلة بالأساليب المستخدمة لتنظيم عملية الإنجاب وإعطاء المعلومات للتأكد من هذه المعلومات بطريقة واضحة واستعمال جمل قصيرة وكلمات متداولة أثناء عرض الوسائل والصور التعليمية وتقديم المشورة بطريقة مصممة لمساعدة القائمين عليها والتي يجب ان تتطور حسب ظروف الأشخاص أثناء التطبيق العملي وتوفير وسائل التعليم والتنظيف والخدمات الخاصة بالرعاية الصحية للأسرة قبل الولادة وأثناءها وبعدها. وتشمل أهداف المشورة على إعطاء معلومات محددة عن وسائل تنظيم الأسرة وشرح وافر عن فوائد تنظيم الأسرة والطرق المتبعة، مع شرح عن الجهاز التناسلي وكيفية حدوث الحمل والمعرفة الكاملة عن كيفية عملها وفعاليتها والمزايا والعيوب وأين يكمن حصر الوسيلة.



## نعمة المطر بينت الخطر!



نعمان الحكيم

▣ من الله علينا بالمطر فجر الأحد، الفاتح من يونيو، وهي نعمة استهللنا بها من المولى عز وجل هللنا لها ، واغتسلت عدن بكل أحيائها وجبالها وشوارعها كل ما فيها ذاق الطراوة والنشوة، خاصة الأشجار والحشائش والأعشاب .. تلك التي تشكل رئة للمدينة بها نتنفس ونشتم الهواء وأريج العطر الفواح من الأزاهير والورود .. وهلم جرا.  
 ▣ والمطر برغم كونه أتى فجراً، إلا أنه يحفظ فينا اللوعة والحنين والشوق للتملي بنعمة من نعم الله، ومن ثم الأغتسال به بعد طول غياب، برغم ميض البرق وهدير الرعد .. وانطفاء الكهرباء التي كانت تخفف جزءاً من الحرارة الشديدة التي تعصف بالمدينة هذه الأيام، وزاد الطين بلة أن انقطاع الكهرباء زاد من تعكير الجو وتكدير النفس، وضاعت الدنيا بالناس الذين يكتنون بحرها، فلم يعد يسعهم ساحل أو شاطئ، لأنها قد تحولت إلى مواقع استثنائية مغلقة بالسياج ومحروسة بالشامس .. وهكذا الحال!

▣ أعود وأقول .. كان الله قد لطف بنا من الحرارة الفظيعة، وأتى بالغيث الذي بدد جزءاً من الهوموم، وصليتنا الفجر مع آخر زخات المطر الخفيفة حتى أن خيوط الفجر الأولى كانت مرآة عاكسة في لوعة بدعية، ولا أجل منها أبداً .. فكانت أشعة الشمس في خيوطها الأولى تلقي بنفسها على تجمع المياه وتعكس صفة متأللة في بللورات جميلة ناعمة .. عسكت جمال الشوارع وتقاوتها، ونظافتها الجمعة للعين والحس والخاطر .. هكذا هي نعمة الله للخلق الذين لم يتعظوا بعد، ولم يدروا أن الفرج من عنده متلماً هي النعمة أو النعمة، وله في خلقه شؤون.  
 ▣ ما نود التأكيد عليه كلفت انتباه الجهات المسؤولة هو ما كشفته الأمطار من محاذير فقد بينت العيوب الموجودة في الشوارع والحدارات (الحافات) سواء جراء الإسفلت السريع أو الغش في ذلك، أم في ذلك الأرض ورصعها وسفلنتها سريعاً، ما أظهر عيوباً تشوه المدينة وجمالها .. حيث أن تجمع المياه في الشوارع والساحات العامة وبعض الشوارع الناحلية الفرعية، قد أربك الحياة وأضر بالكهرباء والهاتف وبالحياة عموماً .. ما يعني أن المسألة فيها إعادة نظر فيما يخص السفلنة والردم وإتقان العمل الذي يظهر المدينة بشكلها الجميل ونظافة أهلها التي نباهي بها ذاتها.

▣ إن الأمطار قد أظهرت الأضرار التي تحيق بنا في هذه المدينة الجميلة التي ما كانت بمثل ما هي عليه اليوم بفعل العشوائية والتواكل والإهمال وهو العيب الذي لو سكتنا عنه لصار معضلة ما بعدها معضلة وسوف تتحمل المدينة تبعات لا حصر لها والأمر كله في يد قيادة المحافظة لكي تبدأ بالترميم عبر هذا العيب الذي بينه المطر، نعمة الله علينا نحن البشر، فمثل من وقفة إصلاح سريعة أم أننا سنعيد الكرة ذات مرة في وقت لاحق .. وساعتها لن يفيدنا التكرار حتى وإن كنا من الشطار في

### نظمت جمعية رعاية الأسرة اليمنية

## برنامج تدريبي لتنظيم الصحة الإنجابية في عدن

▣ عدن/ زكريا السبيعي؛  
 يبدأ اليوم أمس البرنامج التدريبي لتدريب الممرضات في محافظة عدن الذي تنظمه جمعية رعاية الأسرة اليمنية – مركز عدن، بتبويل من مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية وبرعاية مدير مكتب الصحة والسكان في المحافظة.  
 وتتلقى 20 قابلة من مديريتي دار سعد و البريقة في الدورة التي تستمر يومين في إطار البرنامج معلومات نظرية وتدريبية عملية حول الإجراءات الطبية في تركيب اللولب و الطرق الحديثة في استخدامه والمحاذير الواجب اتخاذها وكذا الطرق العلمية لتحديد النسل .  
 و ذكر الأخ /عصام ناصر محمد ياسين منسق برامج جمعية رعاية الأسرة اليمنية أن لدى الجمعية برامج وخطط تدريبية للقبالات والصيادلة حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في مديريتي دار سعد و البريقة .  
 وقال أن الجمعية أعدت برامج لمقدمي الخدمة لتوعية أفراد المجتمع حول المفاهيم العلمية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة على مدار شهر يونيو الحالي وستشمل هذه الفعاليات محافظات أخرى .

أخي المواطن ؛  
 منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

# اعلان

تتبيه  
 تود مصلحة خفر السواحل قطاع خليج عدن أن تنبه الإخوة المواطنين مرتادي الشواطئ والسواحل إلى خطورة السباحة والتعمق في مياه البحر، وذلك نتيجة تقلبات الرياح والأعاصير البحرية في هذه الفترة .  
 وعليه نرجو من الإخوة المواطنين والصيادين توخي الحيطة والحذر حفاظاً على حياتهم .

199  
 للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات